

فكر الأكرار

729

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ الموافق ١٩ / ١٢ / ٢٠١٩ م

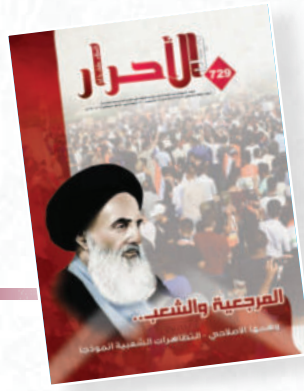


المرجعية والشعب..

وهمها الاصلاحى - التظاهرات الشعبية نموذجا

«أَجُوزُ النَّاسِ مَنْ عَدَّ جُورَهُ عَدْلًا مِنْهُ».

المصدر: غرر الحكم ودرر الكلم



الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر - حيدر عاشور

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

العتبة الحسينية المقدسة
تستعدّ لافتتاح
معمل خاص لإنتاج البلوك



16

حضانة ورياض الأطفال هل
نستعيز بها
عن مهمتنا برعاية أطفالنا؟



30

المستبصرة ارشاد كوسر:
الإمام الحسين (عليه السلام)
مشرجة البصر والبصيرة..



42

كسر أسفل عظم العضد
عند الأطفال..
هل واجهتكم يوماً مثل
هذه الحالة؟



56

معركة الإصلاح معركة سلمية

لم تفقد المرجعية الأمل بإمكانية الإصلاح بل لديها العزيمة والاصرار على انهاء هذه الحقبة من السنين التي تشبعت بالإحباط السياسي والفساد ودفع ثمنها الشعب العراقي بكل مسمياته ، طريق المظاهرات السلمية مع الحفاظ على الامن واحتواء السلاح بل كل السلاح حتى الخفيف منه بيد الدولة وهذا ما اكدت عليه المرجعية مرارا وتكرارا كي تكون هنالك دولة يحكمها القانون والقضاء العادل .

ان الاعمال الاجرامية التي تحدث هنا وهناك هي من مسؤولية الحكومة في احتوائها وتقديم المذنبين أيّا كانوا ولأي جهة يتبعون الى العدالة للقصاص منهم ، وستبقى المظاهرات سلمية الى ان تتحقق العدالة الانتخابية بإشراف مفوضية مستقلة ونزيهة .

ضبط النفس من الامور المهمة لاحتواء ازمة يثيرها المندسون ومن الواجب على المتظاهرين رص صفوفهم ومنع الغرباء او الإخبار عنهم وعلى الحكومة ان تقوم بواجباتها في حفظ المتظاهرين السلميين وان لا يكون لها ميول الا للعراق والعراقيين والحفاظ على العملية السياسية التي تتمخض عن ارادة الشعب العراقي .

سورة يس

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(٤١) وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المملوء أي فلك نوح عليه السلام كما في قوله ذرية من حملنا مع نوح وحمل الله ذريتهم فيها حمله لأبائهم الأقدمين وفي أصلهم ذرياتهم وتخصيص الذرية لأنه أبلغ في الامتنان وادخل في التعجب مع الإيجاز . (٤٢) وخلقنا لهم من مثل الفلك ما يركبون من الانعام والدواب ولا سيما الإبل فإنها سفائن البر أو من السفن والزوارق . (٤٣) وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم فلا مغيث لهم يحرسهم من الغرق ولا هم ينقذون ينجون به من الموت . (٤٤) الأرحمة منا ومتاعا بالحياة إلى حين زمان قدر لأجلهم . (٤٥) وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم من الجمع عن الصادق عليه السلام معنا اتقوا ما بين أيديكم من الذنوب وما خلفكم من العقوبة لعلمكم ترحون لتكونوا راجين رحمة الله (٤٦) وما تأتئهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين لأنها معتادة عنهم . (٤٧) وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله على ما يحكيكم قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إنا نتكلم به من أقرارهم بالله وتعليقهم الأمور بمشيئة الله وإما إياهم بأن الله لما كان قادرا على أن يطعمهم فلم يطعمهم فنحن أحق بذلك وهذا من فرط جهالتهم فان الله يطعم بأسباب منها حث الأغنياء على اطعام الفقراء وتوفيقهم له ان أنتم الا في ضلال مبين . (٤٨) ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين {يس/ ٤٨} ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون {يس/ ٤٩} فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون {يس/ ٥٠} ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون {يس/ ٥١} قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون {يس/ ٥٢} إن كانت الا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون {يس/ ٥٣} فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون {يس/ ٥٤}

وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون {يس/ ٤١} وخلقنا لهم من مثله ما يركبون {يس/ ٤٢} وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون {يس/ ٤٣} إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين {يس/ ٤٤} وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون {يس/ ٤٥} وما تأتئهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين {يس/ ٤٦} وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين {يس/ ٤٧} ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين {يس/ ٤٨} ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون {يس/ ٤٩} فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون {يس/ ٥٠} ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون {يس/ ٥١} قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون {يس/ ٥٢} إن كانت الا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون {يس/ ٥٣} فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون {يس/ ٥٤}

تحديد موعد إفتتاح منفذ عرعر

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، عن تحديد موعد لإفتتاح منفذ عرعر بين العراق والسعودية. وقال مدير عام الهيئة كاظم العقابي، إنه «من خلال المنحة المالية المقدمة من السعودية والبالغة (٥٠ مليون دولار) تمكّنت هيئة المنافذ من بناء منفذ عرعر النموذجي»، مؤكداً «افتتاحه يوم (٢٠ من الشهر الحالي) لأغراض تجارية وكذلك لمرور المسافرين».

زراعة كربلاء: تعفير (٢٠٤٦ طناً و٥٧ كغم) من الحنطة

قال وكيل قسم الوقاية بمديرية زراعة كربلاء، المهندس ماجد حميد البهادلي، ان «كوادر قسم وقاية المزروعات ووحدات الوقاية في الشعب الزراعية وبالتعاون مع دائرة وقاية المزروعات نفّذت حملة مجانية لمكافحة أمراض التفحّم على محصول الحنطة وذلك بتعفير البذور قبل الزراعة باستخدام مبيد (راكسيل) وبواقع ١,٥ كغم لكل طن استعداداً للموسم الزراعي (٢٠١٩-٢٠٢٠)». وأضاف البهادلي، أن «حملة التعفير المجانية التي بدأت يوم ٢٩/١٠/٢٠١٩ ولا زالت مستمرة أسفرت حتى يوم (٤ كانون الأول الجاري) عن تعفير (٢٠٤٦ طناً و ٥٧ كغم) باستخدام (٣٠٧٠ لتر) من مبيد الراكسيل».



وجّه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الكوادر الطبية في العتبة الحسينية المقدسة بضرورة توجيه قافلة الى محافظة ذي قار تضم الاحتياجات الطبية الضرورية. حيث وجّه الشيخ الكربلائي بضرورة التواصل مع الجهات المختصة في محافظة ذي قار للتعرف على أبرز ما تحتاج اليه مستشفيات المحافظة وتوفيرها بشكل فوري، كما وجّه سماحته الكوادر الطبية في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) بتوفير الطلبات وارسالها الى المحافظة.

جامعة وارث الانبياء «عليه السلام» تحصل على مراكز متقدمة في «جودة البيئة الجامعية»

حصلت جامعة وارث الأنبياء «عليه السلام» التابعة للعتبة الحسينية المطهرة، على تصنيف (٣٨٨) على مستوى جامعات العالم والسادسة على مستوى جامعات العراق، في جودة البيئة الجامعية، واعتبارها إحدى الجامعات الصديقة للبيئة. وقال مساعد رئيس الجامعة الدكتور عباس الدعيمي: «رغم العمر القصير لجامعة وارث الأنبياء، إلا أنها نافست كبريات جامعات العراق والعالم، في التصنيفات العالمية، وقد حصلت على تصنيف (٣٨٨) ضمن الجامعات العالمية في مجال جودة البيئة الجامعية، إضافة الى حصولها على المركز السادس على جامعات العراق». وأضاف الدعيمي، إن «التصنيف العالمي بخصوص البيئة الجامعية شمل جودة القاعات والمختبرات والابنية والحدائق وجودة مواقع البحث العلمي».

هيئة النزاهة تضبط ٢٥٦ طناً من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية

تمكّنت ملاكات مكتب تحقيق كربلاء في هيئة النزاهة من ضبط مواد غذائية منتهية الصلاحية منذ عام ٢٠١١ في مخازن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية التابعة لوزارة التجارة في المحافظة، حيث ضبطت كمية (٢٥٦ طناً) من مادة الفاصوليا محفوظة في مخازن الشركة منذ تسلمها عام ٢٠٠٨.

قبول أكثر من (١٠٠٠ طالب) بالجامعات الأهلية ضمن المنحة المجانية



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قبول (١١٤٩ طالباً وطالبة) ضمن المنحة المجانية في الجامعات والكليات الأهلية. وقالت دائرة التعليم الجامعي الأهلي، في بيان للوزارة، إن «نتائج القبول ضمت (١١٤٩ طالباً وطالبة) في الوجبة الثانية والأخيرة ضمن المنحة المجانية للكليات والجامعات الأهلية»، مضيفاً أن «بإمكان الطلبة المتقدمين الاطلاع على أسماء المقبولين منهم على البوابة الإلكترونية لدائرة التعليم الجامعي الأهلي في الوزارة».

السيد الصافي يتكفل ببناء بيت لعائلة الشهيد المهنا



صرّحت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، بأن ممثل المتولي الشرعي للعتبة المطهرة سماحة السيد أحمد الصافي قد تكفل ببناء دار لعائلة الشهيد المصور الحربي (أحمد المهنا) الذي استشهد خلال التظاهرات.

واستشهد المهنا خلال الأحداث التي شهدتها بغداد قبل أيام، خلال مشاركته بتغطية التظاهرات الشعبية، فيما قال مقربون أن عائلة المهنا تسكن في أحد الكرفانات بمحافظة بغداد، بعد تهجيرهم من منطقة (أبو غريب).

كما ووجّه المشرف العام على فرقة العباس «عليه السلام» القتالية الشيخ ميثم الزيدي الذي حضر مجلس فاتحة الشهيد، ممثلة الفرقة في بغداد بإسكان العائلة في بيت يليق بها خلال هذه الفترة حين اكتمال بيتهم الجديد.

عينٌ على العالم

قمة كوالالمبور ٢٠١٩ تناقش قضية «الإسلاموفوبيا» خلال مؤتمرها المنعقد للفترة (١٨ - ٢١ كانون الأول)، بمشاركة ٥٠ دولة إسلامية و ٤٥٠ عالماً ومفكراً إسلامياً.

مدينة لكهنو الهندية تشهد انعقاد المؤتمر السنوي لعلماء الشيعة حول حقوق الشيعة في العالم، بمشاركة أكثر من ٧٠٠ عالم شيعي.

دار السيدة رقية (عليها السلام) للقرآن الكريم في قم المقدسة، تقيم أمسية قرآنية في حرم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

منظمة اللاعنفة العالمية «المسلم الحر»، تدعو في اليوم العالمي لحقوق الإنسان إلى إبعاد ملف الحقوق عن التجاذبات السياسية.



الخلاص بالرجوع الى الله تعالى

لاحظوا قال الله تبارك وتعالى في سورة يونس : (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَحْرَيْنَ بَيْنَهُمَا بَرْيَحٌ طَبِيبٌ وَقَرْحُوا بَيْنَهُمَا جَاءَ تَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٢٢) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَنْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا بَغْيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)).

لعل صورة محاولة الغرق في البحر من ابداع الصور القرآنية لحالة ضيق الخناق على الانسان، ينقطع الانسان كل ما أدار وجهه في هذه الزوايا والجهات الاربع لا يرى منقذاً اصلاً بل العكس كلها مواطن شارب فيها على الهلاك وهذه الامواج العاتية والانسان قدرته وامكاناته ازاء هذا الموج العاتي والبلاء المستحكم قدرة ضعيفة لا يقوى.

القرآن يبين يقول هذه الريح العاصف وجاءهم الموج من كل مكان ثم قال (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ)، لاحظوا هذا التعبير القرآني اخواني أي انتهوا ووصلوا الى حالة اليأس بينهم وبين الغرق لحظات.. ماذا يفعلون؟! الانسان في هذه الدنيا وما اكثر البلاءات والمشكلة اقل الاعتبار..

واقعا الانسان ينسى اين كان وأين صار! الانسان يمر بظرف صعب جداً ضاقت عليهم الارض بما رحبت، بمجرد ان الله تعالى يفرج الانسان يقلب ظهر المجن ومن الصعب ومن جهالة الانسان ان يبارز الله تعالى، من جهالة الانسان ان يجعل الله تعالى خصمه يبارزه، قد احد يستغرب كيف الانسان يبارز الله تعالى؟! هذه صورة من المبارزة هو لا يصرح يقول يا الهي انا اتحداك لا يجرؤ ان يقول كذلك لكنه يتهادى في الغي.

قال الله تبارك وتعالى في محكم كتابه وهو يستعرض بعض حالات الناس عندما يضيق عليهم الخناق ثم يلتجئون الى الله تبارك وتعالى لأنه تنقطع بهم الأسباب ويعتقدون انه لا ملجأ ولا مأوى ولا خلاص إلا بالرجوع الى الله تعالى.

الله تبارك وتعالى ينقذهم مما هم فيه وهم يعطون الوعود تلو الوعود على انه ان انجانا الله تعالى من هذه نكون بحالة غير الحالة، ان كنا على ضلال فاننا سنهتدي وان كنا في كفر فإننا سنؤمن وان كنا في إعراض عن النعمة فإننا سنكون من الشاكرين.

ثم بعد ذلك الله تعالى يستجيب الدعاء ثم يقلبون ظهر المجن يرجعون الى ما كانوا فيه.

اخواني هذه الحالة كأنها حالة عامة لا تختص بقوم دون قوم وانما لها علاقة بانكباب الناس على فتن الدنيا ويثبون على الدنيا كلما اتاحت لهم الفرصة والانسان عندما يتكلم بكلام، الكلام قد يكون سهلاً عليه لكن عندما يُمحص ويُبلى فإنه قد لا يتطابق كلامه مع فعله، الانسان يعيش حالة الظلم وينقم على الظالمين ويتكلم على الظالمين بمجرد ان تدور الدوائر وتتاح له الفرصة كما اتاحت للظالم سيكون ظالماً ايضاً وهكذا... هذه الصور لا بد ان نعي ولا بد ان نفهم ولا بد ان نلتفت..

انسان مظلوم يتحول الى ظالم، هذه الحجج الإلهية علينا الله تعالى سنقف عنده قد الانسان الآن يكون منشغلاً بالدنيا ومتاعها ومنصبه وامكاناته، منشغلاً لكن هذا لا يعفيه من ذلك اليوم الذي سيقف امام الله تبارك وتعالى، كم من جريمة يقترب وكم من فعل يرتكب وكم من آفة كان هو سببها هذه الاشياء لا تضيع عند الله تعالى، المشكلة في قلة الاعتبار..



لاحظوا اخواني هناك ثوابت الله تعالى لا يعجل بعجلة العباد، لاحظوا الآية الشريفة: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا بَعَثْنَا فِيكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)).

التفتوا ان هذه الآيات على وجازتها تستبطن مشكلة هائلة خصوصاً في الظلم والبغي.. كم من نفس محترمة ستقتل وكم من مال محترم سيؤخذ غيلةً وكم من مال يسرق وكم من عرض سيُنْتَهَك وكم وكم وتعطيل العباد والبلاد بسبب الظلم.. وهذه الصورة تتكرر في مشاهد متكررة عند سفهاء القوم عندما يكونون في حالة هم في أمس الحاجة لإنقاذ الله لهم سرعان ما تتبدل هذه الاحوال ويرجع يكون ظلماً كأشباهه من الظلمة..

لاحظوا كل شيء باطل الانسان يسعى اليه سيتبرأ منه يوم القيامة، احوال زائدة على ظهره، يلتذ الآن بحفنة من الدنانير اخذها غيلة وباطلاً وبغير حق وسرقة يلتذ بها سيتبرأ منها يوم القيامة..

على الانسان ان يلتفت الدنيا دوائر الانسان عليه ان يستغل نعم الله تعالى لزيادة الشكر له ويستثمر نعم الله تعالى لقضاء حوائج الناس ويستثمر نعم الله تعالى ليكون عبداً شكوراً لا ان يقلب ظهر المجن ويزداد بغياً كما كان الظالمون..

الله تبارك وتعالى سيوقفنا غداً امامه.. نسأل الله تعالى ان يجردنا من كل بغى لأنفسنا وللآخرين وان يصرف عنا السوء والفحشاء والظلم وقبول الظلم ايضاً من الرذائل ايضاً الانسان عليه ان لا يقبل الظلم.. نسأل الله تعالى العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

قال تعالى : (وَضُؤُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ)

انا لا اتحدث عن حالة دون حالة لكن حالة نسيان فضل الله على الانسان، قرأنا قبل سنين قارون عندما اوتي من هذه الخيرات قال (انا اوتيته على علم عندي) بشطارتي وبفهمي انا الذي جمعت ذلك، لحظات قصيرة ما بينه وبين هذا الطغيان اصبح يتوسل بكل الاسباب في سبيل ان يُنْقَذَ ولم يحصل على ذلك اصلاً وهذه التجارب القرآن الكريم يعرضها ولا زلنا اخواني في كل آن وفي كل يوم وفي كل لحظة الانسان يمر..

قال تعالى : (دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ)

اذن كانوا كافرين، كافري نعمة لأنهم لجأوا الى الله هم يعتقدون بوجود الله تعالى لكنهم كفروا نعم الله لم يستلذوا بالشكر الى الله تعالى جعلوا الله تعالى خلف ظهرهم كما يُقال والله تبارك وتعالى يُعْطِيهِم المجال.. لكن لاحظوا الانسان عندما ينسى لاحظوا الآية الكريمة

: (لَئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ) واقعاً اخواني هذه الجملة في هذه الآية وتكررت في آيات أخر تبين صلافة الانسان في كل ما يمر به من ظرف عندما تضيق عليه الامور يلجأ الى الله ثم بعد ذلك بمجرد ان تنفتح الامور تُفرج عنه حلق البلاء قال تعالى : (فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا بَعَثْنَا فِيكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) والبغي حالة من الظلم، بمجرد ان الله تعالى انجاهم

يبغون في الارض بغير الحق.



السيدُ الصافي يقرأ نص ما ورد من مكتب سماحة السيد . دام ظله . في النجف الاشرف

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٦ / ربيع الآخر / ١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/١٢/١٣م، تحدث قائلاً:

أيها الأخوة والأخوات:
نقرأ عليكم ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظله) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم
مرّت قبل أيام الذكرى السنوية الثانية لإعلان النصر على داعش في المنازلة التاريخية الكبرى التي خاضها العراقيون وأبلوا فيها بلاءً حسناً لتحرير أجزاء غالية من وطنهم سبق أن استولى عليها التنظيم الارهابي، وقد قدّموا في هذا الطريق طوال ما يزيد على ثلاثة أعوام عشرات الآلاف من الشهداء واضعاف ذلك من الجرحى والمصابين، وسطّروا صفحات مشرقة من تاريخ العراق بأحرف من عزّ وإباء، ورسموا خلالها أجمل صور البطولة والفداء، دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات.

وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين جميعاً نستذكر بإجلال واكبار الشهداء الأبرار الذين سقوا تراب الوطن بدمائهم الزكية فارتقوا الى أعلى درجات المجد والكرامة، ونتوجّه بأسمى آيات الاحترام والتقدير الى الأحبة من أسرهم وعوائلهم، وإلى الأعزة الجرحى والمعاقين، وإلى المقاتلين الأبطال الذين لا يزال الكثير منهم يواصلون الذود عن الحمى ويواجهون بقايا الارهابيين بكل بسالة، ويتعقبون خلاياهم المستترة في مختلف المناطق من غير كلل أو ملل، فلهم جميعاً بالغ الشكر وخالص الدعاء.

ولا بد من أن نعيد اليوم التأكيد على ما سبق ذكره من ضرورة أن يكون بناء الجيش وسائر القوات المسلحة العراقية وفق أسس مهنية رصينة، بحيث يكون ولاؤها للوطن وتنهض بالدفاع عنه ضد أي عدوان



خارجي، وتحمي نظامه السياسي المنبعث عن إرادة الشعب وفق الأطر الدستورية والقانونية.

كما نعيد التأكيد على ضرورة العمل على تحسين الظروف المعيشية في المناطق المحررة وإعادة اعمارها وتمكين أهلها النازحين من العودة إليها بعز وكرامة.

ايها العراقيون الكرام

إنّ أمامكم اليوم معركة مصيرية أخرى، وهي (معركة الإصلاح) والعمل على إنهاء حقبة طويلة من الفساد والفشل في إدارة البلد، وقد سبق أن أكّدت المرجعية الدينية في خُطبة النصر قبل عامين (ان هذه المعركة - التي تأخرت طويلاً- لا تقلّ ضراوة عن معركة الارهاب إن لم تكن أشد وأقسى، والعراقيون الشرفاء الذين استبسلوا في معركة الارهاب قادرون - بعون الله تعالى - على خوض غمار هذه المعركة والانتصار فيها أيضاً إن أحسنوا ادارتها) ومن المؤكّد أن إتباع الأساليب السلمية هو الشرط الأساس للانتصار فيها، ومّا يدعو الى التفاؤل هو إن معظم المشاركين

في التظاهرات والاعتصامات الجارية يدركون مدى أهمية سلميَّتها وخلوها من العنف والفوضى والإضرار بمصالح المواطنين، بالرغم من كل الدماء الغالية التي اريقَت فيها ظلماً وعدواناً، وكان من آخرها ما وقع في بداية هذا الاسبوع من اعتداء آثم على الأحبة المتظاهرين في منطقة السنك ببغداد حيث ذهب ضحيته العشرات منهم بين شهيد وجريح. إن هذا الحادث المؤلم وما تكرر خلال الايام الماضية من حوادث الاغتيال والاختطاف يؤكد مرة أخرى أهمية ما دعت اليه المرجعية الدينية مراراً من ضرورة أن يخضع السلاح - كل السلاح - لسلطة الدولة وعدم السماح بوجود أي مجموعة مسلحة خارج نطاقها تحت أي اسم أو عنوان. ان استقرار البلد والمحافظة على السلم الأهلي فيه رهن بتحقيق هذا الأمر، وهو ما نأمل أن يتم في نهاية المطاف نتيجة للحركة الإصلاحية الجارية. اننا إذ نشجب بشدة ما جرى من عمليات القتل والختطف والاعتداء بكل أشكاله - ومنها الجريمة

البشعة والمروّعة التي وقعت يوم أمس في منطقة الوثبة - ندعو الجهات المعنية الى أن تكون على مستوى المسؤولية وتكشف عمّن اقترفوا هذه الجرائم الموبقة وتحاسبهم عليها، ونحذّر من تبعات تكرّرها على أمن واستقرار البلد وتأثيره المباشر على سلمية الاحتجاجات التي لا بد من أن يحرص عليها الجميع، كما نشدّد على ضرورة أن يكون القضاء العادل هو المرجع في كل ما يقع من جرائم ومخالفات، وعدم جواز ايقاع العقوبة حتى على مستحقيها الاّ بالسبل القانونية، وأمّا السحل والتمثيل والتعليق فهي بحد ذاتها جرائم تجب محاسبة فاعليها، ومن المحزن ما لوحظ من اجتماع عدد كبير من الاشخاص لمتابعة مشاهدتها الفظيعة يوم أمس، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نسأل الله تعالى ان يحفظ العباد والبلاد وان يجنّبنا واياكم كل سوء بمحمد وآله وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



طالب الظاهر

معركة الإصلاح كما هي معركة التحرير، تتطلب مزيداً من التكاثر والتآزر والتآخي، وتحقيق النصر المؤزر فيها إن شاء الله من خلال انتهاج الطريق السلمي والسلمي فقط.

ذكرى وتذكير

مرّت ذكرى التحرير العظيم.. بفتوى الجهاد الكفائي الخالدة، مفخرة العراقيين، بل وأحرار العالم، ومقضة مضاجع الأشرار من الأعداء والحاقدين على الإنسانية، وإلا فمن كان يتصور إن تلك الغمامة السوداء التي خيمت ببشاعتها ودمويتها واجرامها على عدد من مدن العراق (ثلث العراق) تقريباً.

أقول من كان يتصورها انقضت تلك الغمامة بهذا الزمن القياسي، غير المتوقع بكل المقاييس.. بثلاثة أعوام لا غير، فقد كان التخطيط له - طويل الأمد - أن يستمر ذلك الاجتياح الأسود للعراق وللمنطقة برمتها واحتمال بقاءه مالا يقل عن ثلاثين سنة.. ليغيّر خارطة الشرق الأوسط برمته، وحسب مصالح قوى الأطماع الخبيثة، إلا إن المرجعية الدينية العليا كان لها كلمة فصل.. فصلت رأس الأفعى الداعشي، واحبطت من وراء ذلك مخططات الأشرار.

أسس مهنية

لقد جرى التأكيد في خطب سابقة على ضرورة أن يكون بناء الجيش والقوات المسلحة العراقية بصورة عامة.. بناءً مهنيًا رصيناً.. أي يكون بناؤه وطنياً خالصاً، ولكي تبقى هذه المؤسسة الوطنية المهمة.. بعيدة عن آفة التسييس؛ أي لا تكون سياسة أكثر من كونها مؤسسة عسكرية، وكذلك

الى أخذ زمام المبادرة - بعد معركة النصر على داعش - مدعوون الى القيام وأخذ دورهم المطلوب في معركة الإصلاح، وهي طبعاً أهم وأشرس من معركة داعش، للقضاء على الفساد والمفسدين.

سلطة الدولة

كانت وماتزال المرجعية الدينية العليا تؤكد وتعيد التأكيد في خطبها بضرورة حصر السلاح بيد الدولة، لكيلا ينزف البلد المزيد من دماؤه، فمما لاشك فيه إن السلاح إن خرج عن سيطرة الدولة وسلطتها المركزية، سيكون سلاحاً مجنوناً.. منفلاً.. أي خارج العقل والقانون، ويمكن أن يستخدمه ويعبث به الأطفال والصبيان دون أي ضوابط.

ولذلك يمكن لمثل هذا السلاح الخارج عن القانون أن يعبث بأية لحظة بأمن البلد، ويخلق الأزمات ويعطل مصالح الناس ويقطع رزقهم اليومي، والأمر تهديده في كل حين لحياة الناس الأبرياء حتى في محال أعمالهم وبيوتهم، ومن ثم هدره الدماء البريئة بلا وازع من رحمة أو ضمير.. حيث إنه سيكون بلا ضوابط ولا أسس معقولة أو مقبولة بل تتحكم به الأهواء النفسية المعقدة، وتقوده الأحقاد الشخصية المريضة لتصفية الحسابات القديمة، وهذا الخطر سيجعل من حياة الناس.. حياة مهددة.. قلقة لأنها ستتحكم فيها قوانين الغاب.

تكون بعيداً عن الطائفية والفتوية التي تنحاز ويكون ولاؤها الأولى لهذه الجهة أو تلك، ولهذا الحزب أو ذاك، ويأتي ولاؤها للوطن ثانوياً، وتلك إحدى أكبر المخاطر التي تهدد هذه المؤسسة العريقة.

وطبعاً هذا التأكيد انما جاء لأهمية هذا الأمر من أجل حفظ العراق والعراقيين من مخاطر المؤامرات والأطماع والأحقاد.. وليظل البلد وشعبه عزيزاً على أرضه وتحت سمائه، لاسيما وإن الأخطار محدقة بالعراق من كل جانب منها الداخلية ومنها الخارجية.

الذكرى الثانية

ضرورة أن نستحضر في ذكرى النصر الثانية ما كان للمجاهدين العراقيين، والمليين لنداء المرجعية الدينية العليا بالجهاد الكفائي من أجل منازلة داعش، نستذكر ونستحضر ما كان لهم من مواقف عظيمة ستبقى مفخرة ليس للعراقيين فحسب.. بل لجميع الخيرين والأحرار في العالم.. لما انطوت عليه من قيم سامية، واحتوته تلك الملحة الخالدة من مواقف إنسانية من طراز فريد، وشجاعة وتضحية بطولية يعجز عن وصفها كل وصف، فهم قد استرخصوا الأرواح وهي أغلى ما يمكن أن يمتلكه الإنسان، وهذا الأمر كان أحد أسباب تحقق النصر بذاك الزمن القياسي، إضافة الى قوة الإيمان والتمسك بالعقيدة الخيرة والبطولة، وهم اليوم مدعوون من جديد



لوسئالوك

ما صحة هذا الحديث

((نزلونا عن الربوبية وقولوا فينا ما شئتم)) (١-٢)

ورد مضمون هذا الخبر أو ما يقاربه في عدة من الروايات منها:
١- ما رواه الصدوق في ((الخصال)) من حديث الأربعمائة المعروف قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ((إياكم والغلو فينا. قولوا: إنا عبيد مربوبون وقولوا في فضلنا ما شئتم)). وهذه الرواية أيضاً معتبرة.

٢- ما رواه صاحب ((الوسائل)) في كتابه ((إثبات الهداة)) عن ((خرائج الراوندي)) عن خالد بن نجيج قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده خلق فجلست ناحية وقلت في نفسي: ما أغفلهم عند من يتكلمون أفناداني: ((إنا والله عباد مخلوقون لي رب أعبد. إن لم أعبد عذبي بالنار)). قلت: لا أقول فيك إلا قولك في نفسك. قال: ((اجعلونا عبيداً مربوبين وقولوا فينا ما شئتم إلا النبوة)).

وهذا الطريق معتبر أيضاً؛ وذلك لأنَّ طريق ((الوسائل)) إلى الشيخ صحيح إلى جميع كتبه ورواياته وطريق الشيخ إلى ((خرائج الراوندي)) صحيح أيضاً إلى جميع كتبه ورواياته. فبالتركيب بين طريق الشيخ إلى صاحب ((الخرائج)) وطريق صاحب ((الوسائل)) إلى الشيخ يحكم بصحة الطريق.

٣- ما نقله صاحب ((كشف الغمّة)) من كتاب ((الدلائل)) للحميري عن مالك الجهني قال: كنّا بالمدينة حين أجلبت الشيعة وصاروا فرقاً ففتحنا عن المدينة ناحية ثمّ خلونا فجعلنا نذكر فضائلهم وما قالت الشيعة إلى أن خطر ببالنا الربوبية. فما

شعرنا بشيء إذا نحن بأبي عبد الله (عليه السلام) واقف على حماراً فلم ندر من أين جاء. فقال: ((يا مالك ويا خالداً متى أحدثتما الكلام في الربوبية؟)) فقلنا: ما خطر ببالنا إلا الساعة. فقال: ((اعلما: أنّ لنا ربّاً يكلائنا بالليل والنهار نعبده. يا مالك ويا خالداً قولوا فينا ما شئتم واجعلونا مخلوقين)). فكرّرها علينا مراراً وهو واقف على حماره.

ويؤيّد ما رواه الكليني عن عبد العزيز بن مسلم قال: كنّا مع الرضا (عليه السلام) ... ثم ساق حديثاً طويلاً عنه في الإمامة وفيها: إنّ الإمامة أجلّ قدراً وأعظم شأنًا وأعلى مكاناً وأمنع جانباً وأبعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم أو ينالوها بأرائهم ... الإمام كالشمس الطالعة المجلّة بنورها للعالم وهي في الأفق بحيث لا تنالها الأيدي والأبصار .. فمن الذي يعرف معرفة الإمام أو يمكنه اختياره؟ هيهات هيهات أضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الأبواب وخست العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت العلماء وحشرت الخطباء وجهلت الألباء وكلّت الشعراء وعجزت الأدباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من فضائله وأقرّت بالعجز والتقصير. وكيف يوصف بكله أو ينعت بكنه أو يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه. لا كيف وأنّى؟ وهو بُعد النجم عن يد المتناولين ووصف الواصفين. فأين الاختيار من هذا وأين العقول عن هذا.

قواعد فقهية

قاعدة البينة على المدعي

واليمين على من أنكر

المعنى: المراد من القاعدة هو إعطاء الضابط الأساسي للمحاكمة بين المتخاصمين، وسميت بهذا الاسم، لأن الطرفين عند التخاصم على الأغلب عبارة عن المدعي (من يدعي شيئاً على الآخر) والمنكر (من أنكر ادعاء الطرف)، فإذا تحقق الترافع بينهما فللحاكم الشرعي أن يطالب من المدعي إثبات ما ادعاه بواسطة إحضار الشهود (البينة)، وللحاكم أيضاً أن يطالب من المنكر الحلف بعد عدم اثبات الدعوى من قبل المدعي، ومحصلها: إقامة البينة على من ادعى شيئاً من الأموال والحقوق على الآخر عند المحاكمة، والحلف على من أنكر ادعاء المدعي.

ولا يخفى أن المراد من المدعي والمنكر هو المعنى اللغوي وليس لهما معنى شرعي خاص بنحو الحقيقة الشرعية. المدرك: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الروايات: وهي النصوص الواردة في باب القضاء وعدتها كثيرة جداً.

منها: النبوي المشهور بين الفريقين (البينة على المدعي واليمين على من أنكر). فهذه العبارة هي القاعدة نفسها. ومنها صحيحة هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البينة على من ادعى واليمين على من ادعى عليه). وهي تدل على أن البينة تكون على المدعي واليمين على المنكر في مقام المحاكمة.

٢ - التسالم: قد تحقق التسالم على مدلول القاعدة ولا خلاف فيه بين الفريقين فالأمر متسالم عليه عند الجميع. قد يقال بورود التخصيص بالنسبة إلى مدلول القاعدة في موارد متعددة مثل سماع قول المدعي بلا معارض، وقول ذي اليد، وادعاء الأمين تلف الأمانة، وغيرها.

والتحقيق: أن هذه الموارد جميعها من باب التخصيص لا التخصيص، في بعض هذه الموارد ليس الحكم من باب المحاكمة، وفي بعض الآخر كان الأمر مقروناً بالحجة، كما قال المحقق العراقي رحمه الله: أن ظاهر كلماتهم سماع الدعوى في كثير من المقامات بيمينه والظاهر أن ذلك ليس من جهة سماع اليمين من المدعي كي يستلزم تخصيص أدلة الوظائف بل عمدة الوجه أن سماع قول المدعي في هذه المقامات بعد ما كان في نفسه حجة، فصارت دعواه مقرونة بالحجة نظير دعوى ذي اليد. ولا يخفى أن الأمر على هذا النمط في غير مسألة الدماء.



فَتَاوَى

صلة الأرحام

الجواب : يجوز لها الخروج إذا توقّف صدق صلة الرحم عليه عرفاً .

السؤال : قطيعة الرحم من الكبائر المسقطه للعدالة، فهل تجوز اذا ترتب على الصلة ضرر ديني او دنيوي معتد به لدى العقلاء ؟

الجواب : نعم تجوز ولكن القدر الادنى من الصلة لا يتسبب عادة في الضرر المعتد به .

السؤال : متى تحرم قطيعة الرحم ؟

الجواب : تحرم قطيعة الرحم ، حتى لو كان ذلك الرحم قاطعاً للصلة تاركاً للصلاة ، أو شارباً للخمر ، أو مستهيناً ببعض أحكام الدين ، كخلع الحجاب وغير ذلك بحيث لا يجدي معه الوعظ والإرشاد والتنبيه ، بشرط أن لا تكون تلك الصلة موجبة لتأييده على فعل الحرام .

قال نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله): «أفضل الفضائل: أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك» . وقال (صلى الله عليه وآله): «لا تقطع رحمك وإن قطعك» .

السؤال : هل يُعدّ السؤال عن شخص ما من خلال شخص آخر من مصاديق صلة الرحم ؟
الجواب : نعم يعتبر منه .

قال نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): «إن أعجل الخير ثواباً صلة الرحم» .

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «صلوا أرحامكم ولو بالتسليم ، يقول الله سبحانه وتعالى: (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً)» .

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): «إن صلة الرحم والبرّ ليهوّنان الحساب ويعصمان من الذنوب ، فصلوا أرحامكم وبرّوا باخوانكم ، ولو بحسن السلام ورد الجواب» .

السؤال : كيف تكون صلة الرحم ؟

الجواب : يكفي ان تسأل عن حالهم ولو بالهاتف وتعودهم اذا مرضوا ونحو ذلك ولا يجب ان تزورهم .

السؤال : هل تعدّ ابنة العم أو العمّة أو الخال أو الخالة من الأرحام؟ وهل الأرحام في رأيكم هم خصوص من يرثون بالقرابة، ما عدا الزوجة ؟

الجواب : العبرة في الرحم بالصدق العرفي، وابنة العم ونحوها من أبرز مصاديق الرحم .

السؤال : إذا كان الزوج يمنع زوجته من صلة أرحامها فهل يجوز لها الخروج لصلة الأرحام من دون إذنه ؟

ابوية المرجعية العليا التي جعلت منها خيمة للعراقيين أجمع دون استثناء، ذلك لأنها تعمل بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) المنهج الرصين الذي يعالج قضايا الأمة بحكمة عالية تستند إلى ركائز مهمة ومقومات لا يمتلكها أحد دونهم، ليتشكل بتقادم الأيام خط المرجعية الدينية في زمن الغيبة الكبرى، لذا نجدها تبذل ما بوسعها للحفاظ عليه والاجتهاد والحرص على أن لا يصدر منها من أحكام شرعية أو تدخل في شأن من الشؤون التي تهم الناس إلا ضمن هذه الأطر ووفق ما تمليه عليها مسؤوليتها في الحفاظ على أصالة هذا الخط، ومرجعية السيد السيستاني (دام ظله) تحمل هموم المجتمع العراقي الكريم وترشده إلى ما فيه خيره وصلاحه وقد أشارت إلى ذلك في مواطن عدة نذكر منها: «لَمْ وَلَنْ تُدَاهِنَ أَحَدًا أَوْ جَهَّةً فِيمَا يَمَسُّ الْمَصَالِحَ الْعَامَّةَ لِلشَّعْبِ الْعِرَاقِيِّ، وَهِيَ تَرَاقُبُ الْأَدَاءَ الْحُكُومِيِّ وَتَشِيرُ إِلَى مَكَامِنِ الْخُلَلِ فِيهِ مَتَى اقْتَضَتْ الضَّرُورَةُ ذَلِكَ، وَسَيَبْقَى صَوْتُهَا مَعَ أَصْوَاتِ الْمَظْلُومِينَ وَالْمَحْرُومِينَ مِنْ أَبْنَاءِ هَذَا الشَّعْبِ أَيْنَمَا كَانُوا بِلاَ تَفْرِيقٍ بَيْنَ انْتِمَاعَاتِهِمْ وَطَوَائِفِهِمْ وَأَعْرَاقِهِمْ».



المرجعية والشعب..

وهمها الاصلاحى - التظاهرات الشعبية انموذجا

وكانت لها تأكيدات في خطبها وبياناتها دائماً ما تكررهما كسلمية المتظاهرين، وتجنب الصدام والعنف ومنهجية الإصلاح فلا يمكن أن تحل الأزمة إلا من خلال التزام الجميع بمنهج الإصلاح.. قولاً، وعملاً، ونية، ومن خلال تعاونهم وحرصهم، وتكاتفهم فيما بينهم على اعتماد هذا المنهج.. سواء كانوا من المتظاهرين، أو من القوات الأمنية..

وكان الخطاب يشير لوجود جهات مشبوهة، وبالفعل قد أذاقت العراقيين الولايات والمصائب سابقاً.. وبعض ذيوهم ممن أطاح به وبمصالحه التغيير الكبير في البلد، وبغض النظر عن أسمائهم وانتماءاتهم المشبوهة، لكن لاشك انهم لا زالوا - بوجوه حمائم وأذنان عقارب - بين أوساط المتظاهرين، يحاولون نفث سموم احقادهم الدفينة، بشتى طرائق الخبث أن يركبوا موجة المظاهرات بـ(كلمة حق يراد بها باطل)، لتمرير أحلامهم المريضة.. بعودة الزمن الى الوراء، تنفيذاً لتوجيهات اسيادهم ومموليهم في الخارج، ممن يحزنه الخير للعراق وأهله ويفرحه خرابه.

ومن التأكيدات التي تذكر في خطاب المرجعية هو (مصلحة الشعب)، مما لا بد لنا من التأكيد عليه، والتذكير به إن مصلحة الشعب العليا هي المصدر والأساس مما يجب أن تقوم من أجله عملية اقتراح التشريعات، أو سن القوانين، ومن ثم تحديد نظام الدولة السياسي والإداري، وإن الإرادة الشعبية هي صاحبة القول الفصل في رفضهما، أو الاعتراض عليهما، أو اجراء التعديلات اللازمة عليهما، من خلال اجراء استفتاء عام، من أجل إحداث الإصلاح المنشود.

كما ان خطاب المرجعية كان يتضمن مفردتين (أحبة وأعزة) فيعبر سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني نفسه - دام ظله - بكلمة: (أحبة) عن المتظاهرين، وبذات الوقت بكلمة: (أعزة) عن القوات الأمنية، أي إن ما حصل ويحصل من تصادم بينهما كان تصادماً مع أحبة المرجع الأعلى المفدى وأعزته، لأنه يعرف بأن هؤلاء الأحبة حقهم المضيع والمهضوم، ولتلکم الأعزة حقهم أيضاً ومسؤوليتهم في اداء الواجب، وضرورة بذل الإجلال لهم.

وبهذا بعد نظر.. فلا ريب إن بعد نظر المرجعية الدينية العليا يأخذ بحساباته ليس الآثار الآنية لحدث العنف والعنف المضاد، وضرورة تجنبها واتصاف المظاهرات بالسلمية.. حفاظاً على الأرواح والمؤسسات الحكومية والممتلكات العامة والخاصة فقط، وإن تكن هذه مهمة وغالية طبعاً، بل إن المرجعية تنظر الى التداعيات المستقبلية الخطيرة.. لمثل هذا العنف وهذه الدموية، إذ إنها تدفع بالأمور نحو المزيد من التعقيد، وربما تضع البلاد والعباد على حافة منزلق خطر جداً لا سمح الله، الا وهو السقوط في هوة الانفلات الأمني والقانوني والسقوط في قعر الفوضى، فيكون المأزق حيثئذ أعقد، وطريق الخلاص منه أصعب وأبعد مما هو عليه الآن.. مما سيفتح الأبواب الى المزيد من التعقيدات على وضعنا المعقد، ويفسح المجال أمام المزيد من التدخلات الخارجية التي لا تريد الخير للعراق وأهله، بل تسعى جاهدة لتحقيق مآربها القذرة، وأحلامها المريضة.



العتبة الحسينية المقدسة تستعدّ لافتتاح معمل خاص لإنتاج البلوك



تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: محمد القرعاوي

تستعد العتبة الحسينية المقدسة لافتتاح معملها التشغيلي الخاص بإنتاج مادة البلوك في محافظة كربلاء المقدسة، حيث وصلت نسبة انجاز المعمل الى اكثر ٩٠٪ ومن المؤمل افتتاحه خلال الفترة القادمة.



المهندس كرار جواد

الى ان نسبة انجاز المعمل وصلت الى اكثر من ٩٠٪. ومن المتوقع ان يتم تشغيل المعمل و انتاج المواد خلال الايام القليلة القادمة». من جهته بيّن المهندس المشرف فرقان رضا جاسم من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة: «ان الاعمال المدنية في المعمل وصلت الى قرابة ٩٠٪، ومن المؤمل افتتاح المعمل وتشغيله في الايام القليلة القادمة».

واضاف: «ان المعمل سيساهم في تزويد مشاريع العتبة الحسينية المقدسة (الانسانية والاستثمارية) بالدرجة الاساس اضافة الى رفد السوق المحلية بالمواد البنائية التي يحتاج المواطن، كما سيساهم بشكل كبير في الحد من البطالة الموجودة بالمحافظة عبر تشغيل الايدي العاملة».

منوها الى ان «معمل البلوك سيضم مختبر فحص المواد الاولية الداخلة في الانتاج». وتجدر الاشارة الى ان العتبة الحسينية المقدسة تسعى من خلال مشاريعها الصناعية الى انتاج مواد تطابق الجودة العالمية وتساعد على دعم الاقتصاد الوطني وتشغيل الايدي العاملة.

سيساعد بشكل كبير في ادامة واستمرار هذه المشاريع، كذلك المساعدة في رفد السوق المحلي بالإنتاج الوطني، والحد من حجم البطالة الموجودة في المحافظة والبلاد بوجه العموم من خلال تشغيل الايدي العاملة».

واضاف: «ان المعمل تم تنفيذه بواقع خطين انتاجيين (جملونين) وبمساحة تقارب (٤٠٠٠م^٢)، اضافة الى ساحة امامية وخلفية لحزن المواد، وان الطاقة الانتاجية للخط الانتاجي الواحد غير ثابتة، بمعنى اذا كانت المادة الانتاجية تمثل البلوك مثلا فيكون الخط الانتاجي الواحد ما يقارب (١٦٠٠٠) قطعة من البلوك خلال ثمان ساعات، فيما اذا كان الخط الانتاجي يمثل مادة المقرنص فستنتج ما يقارب (١٣٥٠م^٢) وخلال ثمان ساعات ايضا، وكذلك بالنسبة لمادة الكريستون فهي ايضا تكون غير ثابتة كونها تعتمد بالدرجة الاساس على حجم قطعة الكريستون، وتراوح بين (٤٨٠٠) قطعة فما دون».

واكد جواد: «تمت المباشر بالأعمال المدنية لمشروع معمل البلوك في تاريخ ١٩/٥/٢٠١٩م، وجاء تنصيب المكائن بعد الانتهاء من اعمال الجملونات (الخط الانتاجي) وتشبيدها بشكل كامل، منوها

وقال المهندس كرار جواد مدير موقع المعمل: «باشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة وبمباركة سماحة المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تنفيذ المخطط الخاص بانشاء معمل تشغيلي خاص بمادة بلوك بواقع خطين انتاجيين، وجاء التعاقد مع شركة (نامتاش) التركية (احدى الشركات العالمية الرصينة) بعد الاطلاع على السيرة الذاتية للشركة لتنفيذ انشاء المشروع».

مشيرا الى ان العتبة الحسينية المقدسة تهدف من خلال مشروع معمل البلوك الى المساعدة في ادامة زخم مشاريعها، ومثال ذلك المشاريع الانسانية الخاصة ببناء مجمعات لإسكان الفقراء، كون انشاء مثل هكذا مشاريع يحتاج الى الكثير من المواد الاولية للبناء من بلوك ومادة المقرنص وغيرها، وبالتالي فان المعمل

تحت شعار سلمية لا تخريبية ...

عشائر كربلاء تساند القوات الامنية على مداخل
المدينة وتدعو لسلمية التظاهرات وحمايتها

الأحرار / حسين نصر - تصوير / صلاح السباح



استجابةً و طاعةً لفتوى للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف التي أطلقها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) من أجل فرز و طرد المخربين والحفاظ على سلمية التظاهرات خرج وجهاء و سادات و شيوخ عشائر مدينة كربلاء المقدسة لمساندة القوات الامنية على مداخل محافظة كربلاء المقدسة على طريق (كربلاء - النجف الاشرف) و طريق (كربلاء - بابل) و طريق (كربلاء - بغداد) و ترفع شعار سلمية لا تخريبية .



ابو نعيم السعيدى



محسن جاسم القرشي



عبد الحمزة الفتلاوي

الدينية العليا للدفاع عن المتظاهرين السلميين وهو حق مشروع لكل مواطن يتظاهر ضد الفساد الذي انهك الدولة العراقية في جميع مفاصلها، ونحن اليوم نقف ضد المندسين الذين يريدون انحراف التظاهرات السلمية عن طريقها السلمي والصحيح في نيل الحقوق المواطنين، مؤكداً أن جميع أبناء العشائر خلف المرجعية الدينية العليا دائماً.

فيما اشار (الحاج حيدر عطية البهادلي) الى ان من واجب كل مواطن في كربلاء المقدسة ان يقوم بواجب حماية المتظاهرين من كل اعمال الشغب التي تحصل في التظاهرات من أجل سلميتها، وأن يتضامن مع توجيهات المرجعية الدينية العليا في الحفاظ على سلمية التظاهرات حتى اقرار قانون انتخابات منصف وعادل وقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

مضايقتنا وحسينياتنا في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام وهذا واجبنا الشرعي والأخلاقي ، مضيفا نحن عيون ساهرة ومن جميع وجهاء و سادات و شيوخ كربلاء للحفاظ عليها والحضور بشكل مستمر مع القوات الامنية .

كل عشائر كربلاء المقدسة تحت طاعة المرجعية الدينية

وأكد (الشيخ ابو نعيم السعيدى) شيخ عشيرة السعيدات، أن العشائر العراقية الاصلية تعودت على طاعة المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف المتمثلة في سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) وذراعها في الحفاظ على السلام والسلمية. مبينا أن الشعب العراقي قاتل عصابات (داعش) ملبيا فتوى الجهاد الكفائي التي نجحت في القضاء عليه من خلال ابناء وشباب العشائر العراقية، واليوم شيوخ وأبناء العشائر يقفون مؤيدين توجيهات المرجعية

ويقول الشيخ (عبد الحمزة عبد العباس غيدان الفتلاوي) رئيس عشيرة ال كيم : نحن عشيرة ال فتلة خرجنا من أجل أن نحافظ على مدينة كربلاء المقدسة من المخربين والمندسين في التظاهرات، ولنكون قوة داعمة وساندة للقوات الامنية في المحافظة، ولنقطع يد كل من تسول له نفسه بالعبث في مدينة كربلاء العزيزة، وعشائرتنا جاهزة وتحت اشارة المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف ونعمل بكل ما نستطيع للحفاظ على التظاهرات السلمية.

فيما قال (الشيخ محسن جاسم القرشي) : ان توجيهات المرجعية الدينية العليا في مساندة القوات الامنية والمتظاهرين السلميين ومنع اي مندس يريد حرف هذه التظاهرات او بطريق بأخر حسب ما ينشر بمواقع التواصل الاجتماعي ونحن حماة زوار الإمام الحسين عليه السلام والعتبات المقدسة في كربلاء وفتحنا



وجهاء وشيوخ العشائر

وتربويون ولجان شعبية يتعهدون بحماية المدارس في كربلاء

الأحرار / حسين نصر - تصوير / رسول العوادي

شهدت قاعة خاتم الأنبياء «صلى الله عليه وآله» في الصحن الحسيني الشريف عقد اجتماع موسع ضم عددا كبيرا من وجهاء وشيوخ عشائر مدينة كربلاء المقدسة وممثلا عن وزارة التربية ومدير التربية ومدراء المدارس وعددا من اولياء امور الطلبة، وذلك لمناقشة موضوع استئناف الدوام في مدارس المحافظة فضلا عن تشكيل لجان شعبية لحماية المناطق السكنية في كربلاء المقدسة.. وأثمر الاجتماع عن مناقشة الوضع الراهن في مدينة كربلاء المقدسة وما أصابها من توقف التعليم في المدارس وقطع طرق المحافظة صباحاً ومساءً، مما أصاب الحياة الاقتصادية والتجارية بالشلل.



«الاحرار» تابعت احداث الاجتماع عن كُثب وسجلت ما قالته بعض الشخصيات المؤثرة في القرار التعليمي في المحافظة،

الزخم الكبير في المطالبات وفي الضغط على الحكومة من اجل تحقيق المطالب المشروعة، موضحاً ان «هذا الضغط كانت له نتائج ومن نتائجه التي لمستموها هي تشريع عدد من القرارات او القوانين التي أُقرّت في هذه الفترة، وطالب مدير التربية الكوادر التربوية بالاستمرار بالتظاهر

موقف تربية كربلاء من التظاهرات وكلمة الاستاذ (عباس عودة) مدير عام تربية كربلاء المقدسة، كانت تصبّ في توجهات التربية وموقفها المشرف ازاء التظاهرات، فبين من خلالها ان «التظاهرات منذ بداياتها اذ كان للتربويين موقف رائع ومشرف وكبير وكان لهم

فقال (الدكتور محمد الموسوي) المسؤول في وزارة التربية والأمين العام لتجمع (تربويون)، خلال الاجتماع : ان «وزارة التربية لا يوجد لديها اي قرار بتأجيل العام الدراسي الحالي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) او الغائه او الزحف عليه. فيما أكد ذلك الدكتور (موسى الموسوي) مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي قائلاً «الوزارة ايضاً لا يوجد لديها اي قرار بتأجيل العام الحالي. وأضاف اذا استمر الإضراب عن الدوام في كليات الطبية والهندسية التي تحدد بمعدلات خاصة. هذه الكليات ستفرغ مقاعدها الدراسية من طلبة المحافظات المضربة عن الدوام.. لذا نهيىب من طابنتا الرجوع الى الدوام والتظاهر في اوقات الفراغ.





عائقنا تشكيل لجان شعبية لحماية الطرق والممتلكات العامة وعزل المندسين في التظاهرات السلمية وتقسم هذه اللجان حسب المناطق السكنية من اجل اعادة الحياة الطبيعية وتوفير الامان لمدارسنا كي يتسنى لأبنائنا الدوام، مبينا هناك تفاعل من جميع الاهالي المناطق والجميع اذهب للحفاظ على مدينة كربلاء المقدسة . من جانبه قال الشيخ (علي عبد الرضا الوزني) احد شيوخ مدينة كربلاء المقدسة ،منطقة باب الخان : ان أهالي المنطقة القديمة شكلوا لجانا من اجل حماية مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) وتكون هذه اللجان الشعبية حسب المناطق نحن في منطقة باب الخان وشارع ميثم التمار ويحتوي على ثلاثة نخبات من شباب المنطقة لحمايتها من التخريب والعناصر المندسة في التظاهرات.

وكان للشيخ ابراهيم العبيدي قولاً فاصلاً في مفهوم عودة التعليم، فقال:

دم الشهداء الذين سقطوا في ساحة التظاهر سنعوّضهم بالتدريس والمواظبة على التعليم، موضحاً ان «العودة الى الدوام لا تعني الانقطاع عن التظاهر بل بالعكس سيكون هنالك تنظيم لهذه العملية وخروج المدارس مع كوادرها الى ساحات التظاهر ويمكن ان يكون على شكل جدول معيّن بالخروج، نحن لا نريد ان نقلل الزخم في ساحات التظاهر ابداً ونحن ندعو دائماً كوادرنا التربوية وطلابنا للمشاركة، لكن في نفس الوقت بإمكان الطالب الذي يؤدي دوامه وأوقات التدريس في الصباح بإمكانه ان يشارك في التظاهرة بالمساء، او بالعكس اذا كان دوامه عصرياً يمكن ان يشارك في الصباح». وهنالك تعهد من بعض اخواننا شيوخ العشائر واللجان الشعبية بحماية المدارس.

من جهته قال المواطن (حسنين جواد) من اهالي كربلاء المقدسة : اخذنا على

وإدامة زخم التظاهر، وبنفس الوقت مؤكدا ان التربية لا تريد لأبنائنا ضياع سنة كاملة من عمرهم، وهذا معناه ضياع سنة كاملة من التعليم والتعلم والتطور وضياع سنة كاملة من عمر الطالب. منوها الى ان هناك تعاوناً كبيراً من رؤساء العشائر ومن الاخوان في ادارات المدارس، ومن كل فئات المجتمع بكل توجهاته باتجاه عودة الطلبة الى الدوام، مبينا اننا «نسعى الى هذا الشيء وندعو ابناءنا وإخواننا وأخواتنا بدعوة ابنائهم بالاستمرار بالدوام خلال هذه الفترة وبإمكاننا ان نعوض كل الذي فاتهم ولدينا الطرائق الكثيرة في سبيل هذا التعويض.

وأشار «عودة» الى ان «مدينة كربلاء المقدسة مرت بزيارات مليونية وعُطل كثيرة ومناسبات كثيرة، ومع ذلك تمكّنّا من ان نعوض هذه الايام التي فاتت، والتربية تعطي عهداً لكل ابنائها، وباسم

ان العودة الى الدوام لا تعني الانقطاع عن التظاهر بل بالعكس سيكون هنالك تنظيم مسبق لها



ان التعليم بكل مراحلہ خرج عن التعليم والتعلم بل اصبح صورة ساكنة وجامدة وإسقاط فرض في الدوام والتواصل، لانها ايضا تفشى بها الفساد التعليمي وتساوى بها الفاشل والناجح والجيد والردى، كل ذلك بسبب قائد الصف الذي تقبل المعلوم من أجل نجاح الفاشل. لذلك نجد الكثير من دخلوا الجامعات يخطئون حتى في اسمائهم بينما الجيدون متأخرين يجمعون ما بين الطموح بالنجاح وتوفير لقمة عيش شريفة لعوائلهم . من أجل ذلك رفعت اعلام العراق من الطلبة في ساحات التظاهر لرفع المستوى التعليمي ومحاسبة من يقوم بالغش التربوي، يضغط على طلابه من أجل دروس خارجية فمن لا يطيعه يكون اما راسبا او ينجح على حدود الادنى من النجاح بمعنى (على الحافة) ..علينا ان نجتهد في الضغط على المؤسسة التعليمية بان تختار كوادر مخلصه للوطن وللتعليم.

كذلك شاركنا قال المواطن (سيد رضا عبد الواحد الاعرجي) من كربلاء.. ان

الاجتماع سيحض برعاية خاصة من شيوخ وسادة العشائر اضافة الى التربويين التحقيين والمهتمين في رفع المستوى التعليمي. فعودة رجوع طلابنا الى مقاعد الدراسة مرهون بهذا التغير من أجل مستقبل العراق التعليمي. توصيات عامة خرج منها الاجتماع وفي ختام الاجتماع تم إعلان عن توصيات

عامة تهم الطلبة في كربلاء بشكل خاص والعراقي بشكل عام، أهمها ان لا توجد سنة عدم رسوب او تأجيل سنة دراسية، وليس هنالك أي مقترح او كتاب رسمي يعلن تأجيل سنة او زحفها، حسب ما أعلنته الوزارة التربية والمديرية. لذا سيتم المباشرة بالدوام من هذا الاسبوع وان تواجد في الصف الواحد خمسة طلاب.

الشهيد السيد محمد مهدي ابن السيد هداية

المعروف بالشهيد الثالث

الشهيد السيد محمد مهدي ابن السيد هداية الله الخراساني الموسوي المعروف بالشهيد الثالث.

ولد عام ١١٥٢ هـ بمدينة مشهد المقدسة في إيران.

من أقوال العلماء فيه

١- قال السيد حسن الخوئي (قدس سره) في رياض الجنة: «فاضل كامل عادل ثقة تقي مدقق محقق حكيم متكلم فقيه، جليل المرتبة والشأن، عظيم المنزلة والمكان، الأستاذ العارف ذو المفاخر والمعارف، مجمع البحرين للعلوم العقلية والنقلية، ومشرق الشمسين للحكمة العلمية والعملية، علامة دهره ووحيد عصره، المولى الهمام والبحر القمقام، صاحب الجاه والمقام المنيع».

٢- قال محمد حسن المراغي (قدس سره) في مطلع الشمس: «من أكابر مجتهدي خراسان، وأجلة رجال إيران».

٣- قال الفاضل البسطامي (قدس سره) في فردوس التواريخ: «السيد الفاضل الهادي، والعالم العالم الكامل المهتدي، الشهيد السعيد الأوحّد، مولانا ميرزا مهدي المعروف بالشهيد الثالث، من مشاهير علماء خراسان، بل من معاريف فضلاء إيران، له مهارة تامة في المعقول والمنقول والفقه والأصول في أعلى درجات العلم والعمل». من أساتذته

الشيخ محمد باقر الإصفهاني المعروف بالوحيد البهبهاني، الشيخ محمد البيد

آبادي، الشيخ حسين المشهدي.

تدريسه

لما أكمل (قدس سره) دراسته العقلية والنقلية والفقه والأصول في مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف مرتقياً أعلى درجات العلم والعمل، عاد إلى مشهد فأقام بها سنين، يفيض من علومه على طلبة العلم، ويحثهم على التحصيل بأسلوبه البارع وحنانه الأبوي، فكان كالأب الرؤوف على ولده، يشوقهم ويوجههم لطلب العلم والحكمة، حيث كان ماهراً في معظم الفنون، ومشغولاً دائماً بإفاضة علومه وآدابه على طلابه، وله مجلس بحث خاص يحضره خواص تلامذته.

يقول السيد دلدار علي النقوي في كتاب الإجازات: «وكنت كل يوم بعد زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) أحضر في خدمته، حينما كان يشغل بإفادة العلوم لخواص تلاميذه، فكم من دُرّ التحقيقات تلقيت، وكم من أزهار الفوائد اقتطفتها من حداثق مجالسه».

من تلامذته

السيد عبد الكريم الجزائري، السيد دلدار علي النقوي، السيد حسن الخوئي.

من مؤلفاته

شرح كفاية الشيخ محمد باقر الخراساني، ردّ على نوروزية الشيخ إسماعيل الخواجوي، رسالة في تحقيق النيروز، رسالة في ردّ الرسالة المحابانية للشيخ الوحيد البهبهاني. شهادته

روي أنّ محمد حسين خان السردار أمر بفتح خراسان، فتحصّن نادر ميرزا - حاكم خراسان في حينه، سبط نادر شاه - فطال الحصار وضاق العيش، ووقع الغلاء واضطرب الناس، فتعاقد رؤساء البلد على أنّه متى هجم عسكر السردار على البلد ينهزمون ويلتجئون إلى الحرم الرضوي، وأعلموا السردار بذلك، فلما علم نادر ميرزا بذلك، وأنّ هذا كان بإشارة من السيد الخراساني، توجه نادر ميرزا مع كامل استعدادة نحو الحرم الرضوي المطهر للانتقام من المتجئين إلى الحرم الشريف.

وكان في الحرم علماء البلد وأشرافه، فخاف السيد الخراساني أن تُهتِك حرمة الحرم الرضوي المطهر بسببه، وتقتل جماعة معه، فتوجه بنفسه خارج الحرم إلى جهة نادر ميرزا لعله يرجع عن رأيه بالمواعظ والنصائح، فلما وصل إلى محاذة دار الضيافة تلاقى مع نادر، فأمر نادر بعض أتباعه المسمّى تيمور بضره والقبض عليه، فرفسه برجله على صدره وخاصرته مراراً، فتوفي بعد يومين متأثراً من ذلك، وقيل: ضربه بالسيف فقتله.

كانت شهادته (قدس سره) في الحادي عشر من شهر رمضان ١٢١٨ هـ، ودُفن بجوار مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) بمدينة مشهد المقدسة، كما عُرف بعد استشهاده (قدس سره) بين أوساط العلماء بالشهيد الثالث. أعيان الشيعة ١٠ / ٧٥.

حقوق العلماء

العلم.. أجلُّ الفضائل، وأشرف المزايا، وأعز ما يتحلّى به الإنسان، فهو أساس الحضارة، ومصدر أمجاد الأمم، وعنوان سموها وتفوقها في الحياة، ورائدها إلى السعادة الأبدية، وشرف الدارين.

والعلماء.. هم ورثة الأنبياء، وخزّان العلم، ودعاة الحق، وأنصار الدين، يهدون الناس إلى معرفة الله وطاعته، ويوجهونهم وجهة الخير والصلاح. قال تعالى: (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (الزمر/ ٩)، وقوله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (فاطر/ ٢٨).

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك الله به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به، وإنه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض، حتى الخوت في البحر. وفضل العالم على العابد، كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر. وإن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، ولكن ورثوا العلم، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر».

ولا غرابة أن يحظى العلماء بتلك الخصائص الجليلة، والمزايا الغر. فهم حماة الدين، وأعلام الإسلام، وحفظة آثاره الخالدة، وتراثه المدخور. يحملون للناس عبر القرون، مبادئ الشريعة وأحكامها وادابها، فتستهدي الأجيال بأنوار علومهم، ويستنيرون بتوجيههم الهادف البناء.

وينبغي في طليعة حقوقهم المشروعة هو الاهتمام بهم؛ لتحليلهم بالعلم والفضل، وجهادهم في صيانة الشريعة الإسلامية وتعزيزها، ودأبهم على إصلاح المجتمع الإسلامي وإرشاده.

وقد أعرب أهل البيت (عليهم السلام) عن جلاله العلماء، وضرورة تبجيلهم وتقديرهم، قولاً وعملاً، حتى قرروا أن النظر إليهم عبادة، وأن بغضهم مدعاة للهلاك، كما شهد بذلك الحديث الشريف:

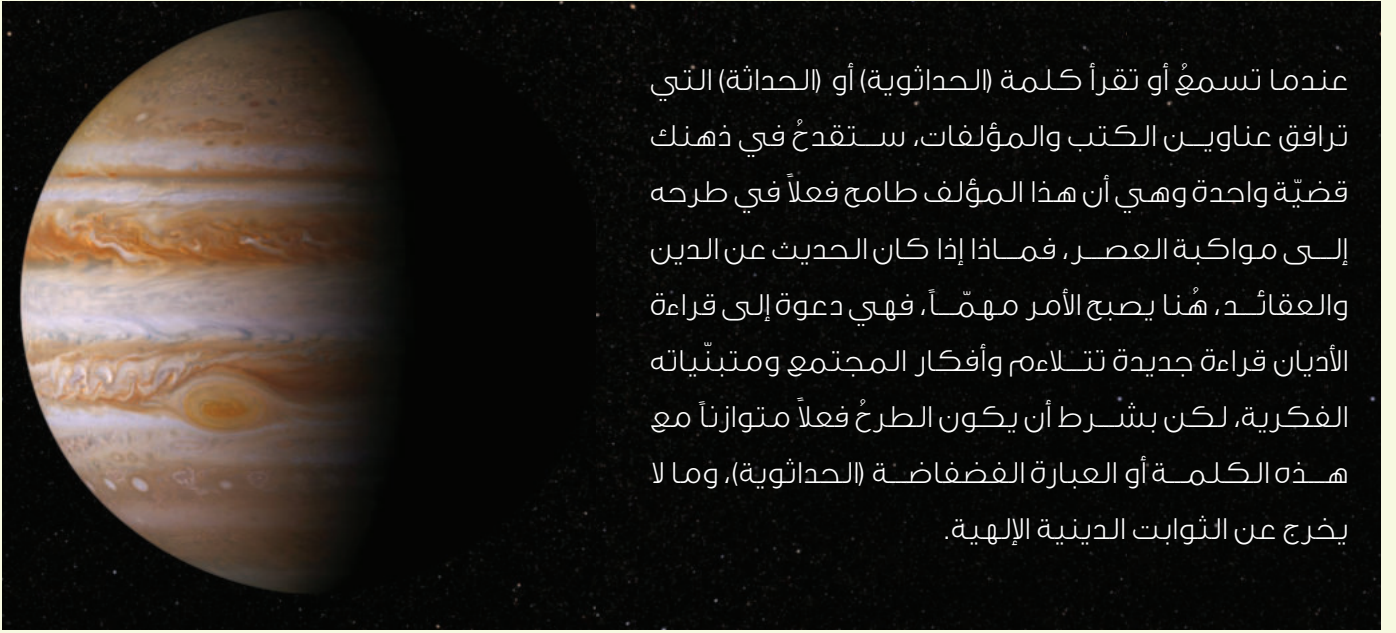
فعن موسى بن جعفر عن آبائه (عليه السلام) قال: «قال (صلى الله عليه وآله): النظر في وجه العالم حبا له عبادة».

المصدر/ الموقع الإلكتروني (أعلام الشيعة الإمامية).

الحُسينيّة والمهدويّة القضيّتان العظيمتان عالمياً..

الشيخ نزيه محيي الدين يبحث موضوع «القضية المهدويّة» وفق طرح حدائويّ (١-٢)

قراءة/ علي الشاهر



عندما تسمعُ أو تقرأ كلمة (الحداثوية) أو (الحداثيّة) التي ترافق عناوين الكتب والمؤلفات، ستقدحُ في ذهنك قضية واحدة وهي أن هذا المؤلف طامح فعلاً في طرحه إلى مواكبة العصر، فماذا إذا كان الحديث عن الدين والعقائد، هُنا يصبح الأمر مهمّاً، فهي دعوة إلى قراءة الأديان قراءة جديدة تتلاءم وأفكار المجتمع ومتبنياته الفكرية، لكن بشرط أن يكون الطرحُ فعلاً متوازناً مع هذه الكلمة أو العبارة الفضفاضة (الحداثوية)، وما لا يخرج عن الثوابت الدينية الإلهية.

الخالدة التي حملها إلى البشرية، فقد ورد عنه أنه قال: (من أنكر القائم من ولدي فقد أنكرني)، ولا نجد أنفسنا بحاجة إلى مزيد من التوضيح لأهمية فكرة يعدّ إنكارها إنكاراً لخاتم الأنبياء والمرسلين (عليه أفضل الصلاة والسلام).

ويتابع حديثه، «بل يمكن القول بأن عدم الإيمان بهذه العقيدة يوازي عدم الإيمان بكل رسالات الأنبياء (عليهم السلام)، وهو الذي عبّر عنه بالضلالة عن الدين، فإن من الواضحات أن نوع العلاقة والارتباط بين عدم معرفة الحجة وبين

محيي الدين بطرحه المائز والجميل. في البداية وضعني السيد القبانجي كـ (قارئ) عبر ما كتبه في المقدمة، أمام طرح مغاير فيما يخصّ هذه القضية، وقد لخصها ببراعة ممتعة عندما أوضح أنّ كل قضية لها (مبدأ ومآل) ومن خلالها نعرف حجم وعظمة هذه القضية، وهذا العمري يدخل في الكتابات والمتون الحداثوية.

ثم قال: «لو تحقّقنا في مبدأ هذه القضية (المهدوية) وأصلها لوجدنا أنّ النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) يعادل بينها وبين مجموعة رسالات السماء المباركة

وحيث وقع بصري، على كتاب فضيلة الشيخ نزيه محيي الدين (الحداثوية والقضية المهدوية - إشكاليات المنهج والخطاب)، تمتّيت فعلاً أن أجد في الكتاب خطاباً جديداً يطرح فكرة سماوية عظمتي ألا وهي (القضية المهدوية)، وكان مما زاد من شغفي بالقراءة هو مقدّمة الكتاب التي خطّها (سماحة السيد محمد القبانجي) مدير (مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي) الذي أصدر هذا الكتاب المهم، وكان ذات الشغف بين صفحاته التي أضاعها الشيخ



وحصره بزاوية كون الموضوع خارج حقل العقل السطحي والحيثي. والثاني: هو توضيح كل الملابس، وردّ كل التشويشات والتشويشات، التي لحقت بالموضوع، سواء بشكل متعمد أو غير متعمد.

في الفصل الأول (مشكلة الغيبة والعقل الخسّي التجريبي)، أوضح الشيخ محي الدين أن طرح مسألة الإمام المهدي (عليه السلام) وغيرها على المجتمعات الخسّية، قضية معقدة نسبياً، حيث يكلم العالم مجتمعاً، تمت تربيته على المنهج الخسّي، الذي يزرع فيه الظن أن هذه القضية هي ضد منهج العقل، أو يقال له - إجماعاً، أو مباشرة: إن منهجك في التفكير هو منهج علمي رائع ومنسجم ويعتمد الوسطية بخلاف الفكر المتطرف الذي يؤمن بأمور غيبية، وما أشبه ذلك من الإيهامات التي يوهمون بها مجتمعاتنا، بينما في نفس الوقت لا يستطيع الثبات الفكري على رأي، لتلمس الحقيقة، فقد تمت تربية الناس على عدم الثبات على

وبمجرد قراءتي لهذه السطور القليلة، ازداد شغفي جداً أن أقرأ ما كتبه (محيي الدين)، وإذ بي أجد الأجل والأجل. وقد قدّم الشيخ محي الدين لكتابه مبيناً أنه «في شهر حزيران، من سنة ١٩٩٤، دار بيني وبين من التبس عليه الحق حوار حول مسائل خلافية مشهورة، وبعد أن طال بنا التحوار، قفز محاورني فجأة، ليقول: إن أهم خرافة مضرّة بالإسلام هي: فكرة المهدي عند الشيعة، وهذا - للأسف - ديدن محاورينا، حيث لا يثبتون على موضوع واحد في محاوراتهم، ويفقزون على الاستحقاقات الدينية والعقلية، بسيل من التهم التي يريدون سماع الجواب عنها وحل ما التبس منها». وبعد أن كتب محيي الدين بحثه، مرّ عليه أكثر من (١٢ عاماً)، ليكون في هذا الكتاب الذي نعرضه أمام القراء لأهميته. ويوضح فضيلته أن النتيجة النهائية لا بدّ وأن تكون بعد مقدمات سليمة، فمثل هذه المقدمات تحتاج إلى أمرين أساسيين: الأوّل: هو إلزام العقل التجريبي بالنتائج،

الضلالة عن الدين؛ إذ أن هناك ثوابت ورواسخ لا يمكن أن تنفك بحال من الأحوال عن قاموس الفكر العقائدي الشيعي». أما مآل هذه الفكرة، كما يوضح القبانجي «فقد حرص النبي الأكرم وأهل بيته الأطهار على غرسها في صميم أفكار الفرد المسلم إلى ما (تؤول إليه) أو (الثمرة) التي تنتجها؛ فإنّ فيها تحقيق حلم الأنبياء الذين سعوا لأجله على مرّ العصور، والأمنية التي رافقت العقل البشري منذ اليوم الأول لترعرعه، لأنّ هذا القائد المؤمل هو الذي سينزع عن البشرية قيود الظلم والعبودية، وهو الذي سيخلع عليها حلة العدل والإنصاف». وكتب القبانجي أيضاً، إنّ «ظهور المنقذ العظيم والأمل الأكبر الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام) هو الحلم السرمدي الذي نامت البشرية حاملةً به على مرّ العصور، والذي كان هو الأمل الأكبر الذي سعى إليه الأنبياء (عليهم السلام) كافة».



فكرة، وعلى عدم التمييز الحقيقي للخطأ، والصواب، وللمصلحة، والمفسدة، فكل ساعة يمكن أن ينقلب إلى عكس ما كان يعتمد، ويدافع عنه.

وبعد سردٍ يطول، يضعنا محيي الدين أمام طرح مهم، إذ يقول انه «في سبيل أن نحاور ذاتنا، حواراً داخلياً مقنعاً، علينا أن نواجه قضايا مهمة في طبيعة التفكير، فأول سؤال يجب أن نسأل أنفسنا به، هل الغيبة مستحيلة عقلاً، أم هي ممكنة؟، والسؤال الثاني، الذي يجب أن نسأل أنفسنا به: هل هناك غيبة حدثت فعلاً؟ وهل هناك قناعة خارج حدود التمثال الضيق لوجود غيبة فعلية؟

ثم نحاول أن ندرس القيمة الحقيقية للنصوص الدالة على التبشير بالغيبة، ابتداءً قبل وقوعها، ثم على النصوص الدالة على وقوع الغيبة، انتهاءً.

ويقول فضيلته: «علينا أن نتحرر من مرض الاستخفاف والسطحية، ونركز على الحقيقة القرآنية، وعلى أن الغيبة لم تكن عملية طارئة مفاجئة في وجودها الواقعي للبشر، فتحتاج إلى تفسير أرضي لتحوّل الحالة، وإنما هي عملية مدروسة، منصوص عليها قبل حدوثها، وهي من قبل الله، لأمر يعلمه الله تعالى، وهو خارج نطاق القدرة

وتارة يكون الاختفاء، بإختفاء الجسد (الخفاء البصري)، وهذه هي الأخرى واقعة فعلاً، خصوصاً إذا كانت الظاهرة هي حالة تكوينية متعلقة بإرادة الله - تبارك وتعالى - بالنسبة للمؤمنين، ثم حتى غير المؤمنين بالقضية يمكن لهم الرجوع إلى حقائق ووقائع مشابهة للإختفاء الجسدي. وما يخص هذه القضية يبيّن المؤلف أنه «لا يمكن القول بأن الله تعالى غير قادر على إخفاء عبد من عباده، بناءً على تصوّرنا البشري، فإن الطبيعة الفيزيائية الظاهرة، تقتضي الصورة المرئية للجسم، فقد كانت الطبيعة الفيزيائية، تقتضي إحراق إبراهيم (عليه السلام) بالنار الهائلة، ولكن ذلك لم يتحقق، وكانت عليه برداً وسلاماً.. والطبيعة الفيزيائية تقتضي عدم انتقال

العقلية، التي نمتلكها، لأنها خارج نطاق المألوف، فهي ليست ذات مصلحة مرتبطة بنا فقط، وإنما هي حقيقة، ذات علاقة كونية، مرتبطة بإرادة الله تعالى.

وتحت عنوان داخلي (هل الغيبة من المرفوض عقلاً؟):

يرى الشيخ محيي الدين أن هنالك ما يسمى بالاختفاء الحسي، بالإضافة إلى طول العمر، وإنما ليس بالأمر الصعب أو غير المتحقق في عالمنا، سواء قديماً أو حديثاً، فهناك تارة اختفاء الهوية، وهذا لا يمكن تصوّر عدم إمكانه وإنما هو طبيعة كل مجهول، وإن التخفي بهذه الطريقة هو دأب كل من يتخفى من أعدائه، وأن هذا الأمر واقع فعلاً ونعيشه سواء في الإنسان والحيوان والنبات.



قبله سليمان وهو الذي حبسَ مردتهم في

قوارير».

ويضيف المؤلف: «هناك عشرات

التفسيرات لمثل هذه الظواهر، ابتداءً من فلسفة الضوء، واختراقه للأجسام، أو انعكاسه عنها، حيث افترض بعضهم أن هذه الأجسام المخفية إما أن تكون لها القابلية على امتصاص الضوء، أو أنها تسمح بنفاذ الضوء إلى الفراغ الذري داخلها، أو أنها تسيّل وتشتت الضوء حول الجسم، ليذهب في نفس اتجاهه، من دون انعكاس، كما لو انحنى قليلاً، كما ينحني تيار الماء عن الجسد الواقف وسط التيار، وقد تفرّعت من هذه النظريات محاولات تجريبية في التطبيقات التقنية الحديثة، وتم اعتمادها في بناء الطائرات التي لا يكتشفها الرادار».

إنّ هذه المعطيات العلمية، لم تكن مبنية على فراغ، ولكن في المجال الإنساني الفعلي، فإن الاختفاء حقيقة، ثبتت المصادقة عليها، علمياً ودينياً، كما حصل مع بعض الرهبان والكهنة اليهود والهنود، وايضاً وقوع ذلك (الاختفاء البصري) لنبينا محمد (صلى الله عليه وآله) في ساعة هجرته!.

انتظرونا في العدد القادم

إكمال عرضنا للكتاب، بذات

الشغف الذي تحدّثت لكم عنه.

أما علمياً أو ما يتفق مع أطروحات (الحداثوية)، يبيّن المؤلف أن «العلماء لا زالوا يدرسون تفسير ظواهر كثيرة، سُمّيت بالظواهر الروحية، أو الظواهر الخارقة، ومن بينها ظواهر التخفي، والاختفاء الكلي للأجسام، وقد عبّروا عن هذه الدراسات باسم علم (الباراسيكولوجي)، أو أسماء أخرى، ترتبط بالتأثير غير الفيزيائي، في الكون الفيزيائي.. وقد أيقن الباحثون، بوقوع حالات من التخفي، أو من التأثيرات من قبل أجسام، أو قوى مخفية تماماً علينا، وقد وصل الحال إلى تصوير بعضها بالصور المتحركة، لدراستها، وقد صوّرت ايضاً بالأشعة المختلفة مثل الأشعة تحت الحمراء، أو أشعة جاما، أو أشعة أكس، وما شابه ذلك، وتبين وجود وقائع وحقائق، وهنا انطلق العلماء ليس بطريقة تفكير متسلسلة؛ لأنهم لم يتساءلوا عن الإمكان، وإنما تساءلوا عن صدق إخبار من يخبر عن هذه الظواهر، وحين ثبتت هذه الظواهر، بدأوا في إيجاد تفسير لها، بعيداً عن التفكير البيزنطي في التشكيك بالواقع؛ لأن ما عندهم من معطيات معلوماتية، تمثل واقعاً يجب تفسيره، بشكل يتوافق مع

الأشياء بطريقة الاختفاء، من مكان والظهور في مكان آخر، يقع على بعد مئات أو آلاف الأميال، كما حدث لنقل عرش بلقيس، في طرفة عين إلى مجلس سليمان (عليه السلام). . والطبيعة الفيزيائية لا تقبل أن ينشقّ البحر لبني إسرائيل طريقاً يابساً، ليعبروا فيه، على أرض صلبة، وقد حدث ذلك وتغيّرت قوانين الفيزياء والطبيعة.. كما أن القوانين الحياتية لا تقتضي أن تتكلم الحيوانات، ولكن الهدهد تكلم، والنملة تحدّثت وسمعها نبي الله سليمان (عليه السلام)، وكذلك القوانين تقتضي أن الجن لا يُرى؛ لأنه مستور عن أنظار وأبصار البشر، وهو من خلقة ومادة غير مادتنا، لا تُرى بالعين، ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلّقى بهم، ومن

لماذا يلجأ الأهل إلى وضع أطفالهم في الحضانة أو الروضة؟ حضانات ورياض الأطفال هل نستعيض بها عن مهمّتنا برعاية أطفالنا؟

الأحرار: ضياء الأسدي/ تصوير : رسول العوادي

دعاني صديقاً يوماً إلى داره، وأخبرني أنّ زوجته قد طلبتُ منه أن يَضَعَ ولدهما الرضيع في دار حضانة؛ كونها لا تستطيع التوفيق بين الوظيفة والبيت، وهو الآن في حيرة من أمره، وبينما كنتُ أصغي لكلام صديقي، تساءلتُ مع نفسي، ماذا عن الحالات المشابهة، وهل يضمن الأهل سلامة أطفالهم عند تسجيلهم في حضانات ورياض الأطفال خصوصاً مع الأعمار الصغيرة التي لا تتعدّى الأربعة أعوام، ثمّ ما هي المواصفات اللازمة لافتتاح هذه الدور؟ فوراً، ومن واجبي وما تضعه عليّ مهنتي من مسؤولية، طرحتُ الأمر على مختصين ومعنيين، لننظر والقارئ معاً في هذا الموضوع.





الشيخ أنصار الأسدي

يرى رجل الدين الشيخ أنصار الأسدي، أن «الشريعة الإسلامية حثت على أن يتم احتضان الأبوين لأطفالهم وإن يقدموا لهم الرعاية الكاملة، وخصوصاً في المرحلة العمرية الأولى، فرعايتهم واجب ومهم من الناحية الشرعية، حتى يأمنوا عليهم من أي ضرر يصيبهم لا سمح الله».

ويكمل حديثه، «إذا كان الأبوان يعملان وتحتّم عليهم الوظيفة ترك الطفل في حضانة أو روضة، فلا بأس بالأمر شرط أن يتم اختيار الحضانة المناسبة للطفل وخصوصاً في عمر السنة والستين، على أن لا ننسى أن هاتين السنتين الأوليين ضروريتان في رعاية الطفل الرعاية الكاملة، بل أن رعايته أمر واجب ومشارك بين الأب والأم، والعمل قدر الإمكان على أن تحتضن الأم طفلها في البيت، ومن ثم إذا كبر تضعه

في دار الحضانة أو الروضة»، مستطرداً بالقول، «نعم في أحيان كثيرة تضطر الأم بسبب وظيفتها إلى ترك طفلها عند مربّية أو حاضنة، ولكن بشرط أن نأمل الحفاظ عليه من أي خطر، خصوصاً ونحن نستمع بين فترة وأخرى أن هنالك حالات سلبية ترافق عمل بعض الحضانات ورياض الأطفال عبر إعطاء دواء منوم للطفل، وهذا ما لا يجوز شرعاً».

من جهته، يبيّن الباحث الاجتماعي القدير (عزيز كاظم نايف)، أن «هنالك مشكلة أساسية لدى أغلب رياض الأطفال في العراق، وتكمن في اعتمادها على التعليمات الصادرة عن وزارة التربية، والتي تسهّل فتح رياض الأطفال بدون ضوابط، فالضوابط الموجودة في التعليمات محدودة وليست ذات أثر كبير على الأطفال بحيث

انها تسمح لأي شخص كأن يكون تربوياً أي خريج كلية التربية بغض النظر عن اختصاصه يستطيع فتح روضة أو حضانة وهذا الأمر غير صحيح»، مضيفاً «من المفترض أن يكون من يقبل على فتح روضة أو حضانة أطفال يحمل شهادة بكالوريوس في اختصاص التربية وعلم النفس، وله صلة واطلاع كاف بمواضيع تربية الطفل وخاصة في فترة الحضانة أو الروضة أو التمهيد».

ويتابع حديثه، «ما وجدته في التعليمات فإن مثل هذه الشروط مفقودة، وبالتالي فإن أي شخص يستطيع فتح رياض أطفال، حتى تحوّلت هذه القضية من افتتاح روضة مهمتها تعليم واحتضان الأطفال إلى مشاريع استثمارية لا أكثر».



الباحث عزيز كاظم نايف

وبحسب رأي الأستاذ عزيز، فإنّ «هنالك خطأ آخر من وجهة نظره، يتمثل عندما يصبح عمل ووظيفة بعض الروضات محل المدرسة، ومن بينها تعليم اللغة الإنكليزية، فهو خطأ، ولا يمكن أن تكون الروضة بديلاً عن المدرسة، فمهمّة رياض الأطفال تعليم الأطفال قبل مرحلة المدرسة أساسيات الحياة، ثمّ أن اسمها (رياض أطفال) يعني هي رياضاً من رياض الجنة، فينبغي أن يأتي الطفل إليها ليجد مكاناً آمناً وبيئة تحتية فيها المواصفات المطلوبة». ويضيف، «ما نريده هو أن نربي أطفالاً أسوياء سلوكياً، والتربية السلوكية تعتمد على معايير نسميها معايير الجودة في فتح رياض الأطفال، وهذه المعايير للأسف غير متبعة في التعليمات الصادرة من وزارة التربية، ولذا ومن خلالكم **أناشد الوزارة بإعادة النظر بالتعليمات التي تصدر لفتح رياض الأطفال، وأن تُطبّق فيها معايير الجودة العالمية** بحيث نضمن هذه الرياض توفّر مكاناً ملائماً وتربية سليمة وهناك

مناهج متكاملة تربوية اجتماعية لتربية الأطفال، ولو اطلعنا عالمياً لوجدنا ان رياض الأطفال تهتم بالتربية الاجتماعية السليمة ونأسف لذلك ان أغلب أطفالنا حال تخرجهم من رياض الأطفال وحتى من الابتدائية هم لا يعرفون اسس الحياة الاجتماعية او اسس الاخلاق لا يعرفونها في حين انها تعدّ الأساس». كما ويشير الأستاذ عزيز إلى موضوع مهم، قائلاً: «نجد أن بعض رياض الأطفال عبارة عن شقق او بيوت مساحتها ٢٠٠ م^٢ أو أقل، وهذا أمر غير صحيح، فهناك مساحات مقررّة في معايير الجودة العالمية وعلى الاقل ان تكون رياض الأطفال مساحتها ٩٠٠ م^٢، وقد شاهدت بعيني عدداً مما تسمى (رياض أو حضانات) لا تصلح على الاطلاق بل هي عبارة احياناً عن سجون، فمجرد ان الطفل يأتي الى الروضة في سبيل ان يوفر لاهل فرصة ان تعمل بوظيفة، لذلك يرجى اعادة النظر من قبل وزارة التربية والدوائر ذات العلاقة بهذا

الموضوع المهم والحساس واعادة النظر في اعداد تعليمات جديدة تنطبق عليها معايير الجودة العالمية في فتح رياض الأطفال والحضانات، وأيضاً من ناحية اختيار المربية المناسبة وإمكاناتها ومهاراتها في هذا المجال، فضلاً عن أخلاقها وسلوكها السوي». ويختتم حديثه، «هذه الأمور مهمة جداً ويجب توفرها في الحضانات والرياض، لأنها تؤثر على نفسية الطفل وسلوكياته في الحياة كونها اذ لم تكن مهياً ستعكس سلباً على الطفل نفسه، ناهيك عن ظاهرة التعنيف التي نراها من خلال الفيديوهات التي تنشر بين فترة واخرى على الانترنت والتي حدثت في مختلف المحافظات العراقية وهذا يأتي نتيجة فتح هذه الدور بدون ضوابط صحيحة، دون أن ننسى ضرورة تفعيل الدور الرقابي من قبل الجهات الرسمية المعنية أو المانحة للإجازات».



الاستاذ قحطان الكرعاعي

هنالك عدد من رياض الأطفال غير مجازة أو لا تتوفر فيها المواصفات المطلوبة.

المجازة، بعد ورود شكاوى من الأهالي بعدم جديتها وما يرافق عملها من سلبيات كثيرة، أما بالنسبة للدور المجازة فهي **(٥٢ روضة) و (١١٠ مدارس) ومعهدا تقوية في كربلاء**. ويلفتُ الكرعاعي إلى أن «منح الإجازة لدور الحضانة ليس من اختصاصنا، وإنما خاص بالضمان الاجتماعي ونحن عندما نذهب للكشف يجب ان لا تكون هناك حضانة أي ان الطابق الارضي يجب ان يكون خاصا برياض الاطفال، حيث ان منح إجازة الحضانة ليس من صلاحياتنا ولا يجوز الجمع بين رياض الأطفال والحضانة، وهنالك تبعات قانونية ومحاسبة على هذا الفعل».

الضوابط الاخرى». ويتابع، «هنالك لجان كشف خاصة للبناء ولجان خاصة بالأثاث ولجان صحية ولجان من الدفاع المدني وهذا قبل منح الاجازة وبعد منحها، وهذا من اختصاص الإشراف التربوي، حيث يوجد لدينا مشرفون يتابعون ويطلعون على البنايات قبل منح الإجازة». ولا يخفي الكرعاعي خلال حديثه، أن مثل هذه الموضوعات لا تخلو من السلبيات، حيث يبين أن «هنالك عدداً من رياض الأطفال غير مجازة أو لا تتوفر فيها المواصفات المطلوبة، وتمت مفاتحة المحافظ بكتاب رسمي بخصوص بعض معاهد دروس التقوية ورياض الاطفال غير

محطّتنا التالية، كانت مع الأستاذ قحطان كاطع الكرعاعي، مسؤول شعبة التعليم الأهلي في مديرية تربية كربلاء، والذي قال: «هنالك ضوابط خاصة بالتربية لمنح الاجازة لرياض الاطفال والحضانات، حيث يجب أن تمنح الإجازة في افتتاح (رياض الاطفال) لثلاثة مؤسسين، على ان يكون احدهم تربويا أي حاصلًا على شهادة بكالوريوس تربية، اما من ناحية البناية ان لا تقل مساحتها عن ٢٠٠ متر مربع وان تكون البناية من طابق واحد أي الطابق الثاني يجب ان لا يُستغل وعلى ان لا تكون الارض زراعية واذا كانت زراعية يجب استحصال موافقة الزراعة او موافقة المحافظ حصراً بالإضافة الى بعض



أما على مستوى أصحاب ومؤسسي دور الحضانة ورياض الأطفال، تؤكد الست وفاء صالح الحسيني، المشرفة التربوية في إحدى رياض الأطفال بكر بلاء، على ضرورة أن تضم هذه المؤسسات المواصفات المطلوبة في افتتاحها وآلية عملها وطرائق تعليمها، قائلة: «عملنا منذ فكرة تأسيس الروضة على تخصيص مساحة (١٢٥٠ متراً مربعاً) لتشييد البناية، ثم البنى التحتية والفوقية اللازمة، من حيث الصفوف والمقاعد وأماكن لعب الأطفال والحمامات والمطبخ، ووضع كاميرات المراقبة، فضلاً عن توفير معلمات مختصات لهذه المهمة».

وتضيف، «نعمل في روضتنا على تربية الأطفال التربية الصحيحة، ثم رفدهم بالمعلومات التي يحتاجونها من قبيل تعليم اللغة العربية والإنكليزية، والرياضيات، كما أن هنالك فعاليات متعددة لهم من قبيل إقامة السفرات الترفيهية، وبعض الأنشطة الخاصة بالمناسبات الوطنية والدينية التي ترسخ لدى الأطفال حب الوطن ومعرفة النشء الصغير على الدين الحنيف».

ولا تنفي الحسيني، أن هنالك «لجاناً رقابية وتفتيشية تزور روضتهم بين فترة وأخرى للإطلاع عليها عن كثب ومراقبة عملها، فضلاً عن اللجان الطبية»، مضيفاً أن «من الضروري توافر مشرفة خاصة بعلم النفس لمعالجة الحالات السلوكية والنفسية لدى أطفال الروضة، وتقديم الإرشادات اللازمة لهم».

كما استمعنا لرأي، الست صفاء عبد الحسين، مديرة إحدى رياض الأطفال، حيث أكد على أن «لكل من الحضانة والروضة طرائق خاصة، في التعامل مع الأطفال حسب أعمارهم وقابلياتهم التعليمية»، مشيرة إلى «ضرورة الإلمام التام من قبل المعلمين والحاضنين، بهذه الفئات العمرية الصغيرة، إلى حد التعامل معهم إلى أدنى مستوى من الطفل، لتصبح الحاضنة مثلاً كأنها أم ثانية للطفل تقدّم له الرعاية اللازمة من النظافة والصحة وغيرها».

وتضيف، «في الحضانة مثلاً يستهوي الطفل الصغير الألعاب الهندسية والترفيهية، وكذلك مدى رعاية الحاضنة له والاهتمام به لخلق انسجام تام يصبح فيه محباً للحضانة لا كارهاً لها، وكذلك توفير الأجواء البيئية الصحية المناسبة لهم، لخلق جو صحي مناسب، وما يرافق ذلك من



لكل من الحضانة والروضة طرائق خاصة، في التعامل مع الأطفال حسب أعمارهم وقابلياتهم



دروس تعليمية وسفرات وألعاب خاصة بالنسبة لأطفال الروضة». وأخيراً، فقد وضعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ضوابط خاصة لفتح دور الحضانة ورياض الأطفال، نشرته على موقعها الرسمي على الإنترنت، ويمكن الرجوع إليه في أي وقت، على أنها أوضحت بأن «دور الحضانة تهدف إلى تهيئة الظروف والأجواء المناسبة لتنشئة الأطفال بما يكفل نموهم نمواً طبيعياً وسليماً يقيهم الانحرافات النفسية والاجتماعية كما تقوم بتقويم اتجاهات سلوكهم وعاداتهم وذلك عن طريق تطبيق البرامج التربوية والاجتماعية الحديثة المناسبة في مجالات الترويح والعلاج والثقافة».



وقفة مع الحسين

حيدر النجم / مملكة البحرين

فتنفست - ساعة الموت - صبحك
لعيون - إن جعن - يقطفن لحك
مرماً مروهي تندب قمحك
بات وسنان وهو يرقب فتحك
بانحناءاتها ولم تعد صفحك
ولهذا حضرت بالراس رُمحك
بالبلائق تائها وأبصر دوحك
عليها أن تمس روعي روحك
وأنا الآن جئت أحصد ملحك
أنا أخشى أن تسمع الكون بوحك
لا عدو ناج في طلب صلحك
دار - ويا - وأنت قد قلت ويحك
ذنوب وتلك تنظر صفحك
إنني لاحتشاد حزني أضحك
لغتي إنها ستحصد فرحك
قرحها الناس ليس يشبه قرحك
وانت حابي يا أنت يعشق نوحك
تتهجى .. علي أصافح رُمحك
ما الذي يا - أنا - ستطعم جرحك
دماء حتى يوشع صرحك
قرروا للنضوب - يا سبط - منحك
لك راموا بغير كنهك فضحك
تحدى رُغم المريدين قدحك
فهو جوفاء ليس تبلغ شرحك
إنما أنت كان موتك مدحك

خبأ الليل في ثنياه صدحك
حملتك السماء ديمة خير
لفنا الجذب فالمسافات شوك
مرليل من العويل طويل
جبل أنت كاللكتك سمانا
قممة أنت والجميع حضيض
جئت مني اليك أحمل قلبا
أنا لوى ماء لتشرب مني
عطش أنت كل جسمك ملح
لا تبخ بالظما لأنك ماء
وحده الآن لا صديق معين
وحده الآن أنت للكون قطب
جئت وحدي ولكن أوجاعي
جئت أبكي ولا تلم ضحك وجهي
جئت أبكي وغادرت عشب روعي
قبل أن يبتدي الكلام انتهينا
شفتاي المحمرتان ... حسين
يا رسول البقاء علم جراحي
ها وإن جاع جرحك المتدلي
هل سمعت الأنين يمتد في ال
الآن العراق دمك يجري
الآن العراق صار رماحاً
خسئوا.. أنت بامتدادك سيفاً
أحر في كلها أمامك خجلي
كان مدحي إنني ذكرتك حياً

فائدة لغوية

بشائر امير الفتلاوي

همزة (ألف) الوصل ، و همزة القطع

الهمزة في أول الكلمة نوعان :

(أ) همزة وصل :

وهي همزة تنطق في ابتداء الكلام ولا تنطق عند وصله بما قبلها ، ولا يرسم عليها أو تحتها همزة وتكتب هكذا (أ).

مواضع همزة الوصل :

(١) في الأفعال :

أمر الثلاثي المبدوء بهمزة مثل : اضرب ، اجلس ، العب

ماضي وأمر ومصدر الخماسي مثل : انطلق ، انطلق ، انطلق

ماضي وأمر ومصدر السداسي مثل : استقبل ، استقبل ، استقبل

(٢) في الأسماء :

"ابن ، ابنة ، ابنم ، ابنان ، ابنتان ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، اسم ، است ، امرآن ، امرأتان ، اسمان ، ايمن "

(٣) في الحروف :

ال التعريف ، مثل : القاضي ، المدرسة .

وللهمة الوسطى أربع هيئات هي :

١- تكتب على الألف :

أ- إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة (حرف مفتوح) مثال : قال ..

ب- إذا كانت مفتوحة وقبلها ساكن مثال : يزار .

ج- إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف مفتوح أيضا نحو : سأل .

٢- وتكتب على الياء " النبرة "

أ- إذا كانت مكسورة .

مثل : سُئِلْتُ .. يَسَّسَ

ب- إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورا بغض النظر عن حركتها هي :

مثل : الذئب .. البئر .. (همزة ساكنة وقبلها حرف مكسور)

لئلا .. لنأتم .. (همزة مفتوحة وقبلها حرف مكسور)

سنقرئك ... سنبرئكم ... مبتدئون (همزة مضمومة وقبلها مكسور)

٣- تكتب على الألف إذا كانت :

أ- ساكنة وقبلها مفتوح ... مثل : الفأل ... كأداء .

ب- مفتوحة وقبلها ساكن .. مثل : يزار .. يثار .

٤- تكتب على الواو إذا كانت :

أ؟- ساكنة وقبلها مضموم .. مثال : مؤلم .. الفؤاد .

ب؟- مضمومة وقبلها ساكن .. مثل : يضؤل ..

ت؟- مضمومة وقبلها مفتوح .. مثل : رؤف .

٥- تكتب الهمزة الوسطى على السطر إذا كانت مفتوحة

وقبلها ساكن .. مثل : نداءنا .. سماءنا .. مروءة .. وضوءكم .

(ب) همزة القطع :

وهي همزة متحركة تقع في أول الكلمة ، وينطق بها في ابتداء الكلام وفي وسطه ، وتكتب هكذا : (أ) إذا جاءت مفتوحة أو مضمومة ، و (إ) إذا كانت مكسورة .

مواضع همزة القطع :

(١) في الأفعال :

ماضي الثلاثي ومصدره مثل : أكل ، أكلا- أخذ ، أخذنا

ماضي الرباعي وأمره مصدره مثل : أضرب ، أضرب ، إضراب

كل مضارع مبدوء بهمزة مثل : أكتب ، أشرب ، أستعمل

(٢) في الأسماء :

في جميع الأسماء عدا شواذ الأسماء المذكورة في همزة الوصل .

(٣) في الحروف :

جميعها عدا ال التعريف ، مثل : إلى - أو - أم - إن - أن



وتبقى التضحيات لنا مناراً

أتبقي بالكآبة والعزاء
وصوت قد تقطع بالبكاء
وداء الحقد أعظم كل داء
بأرض الطف معترك الإباء
كمحب السبط أصحاب الوفاء
كيوم الطف يزهب بالدماء
بكى لحنينها دان وناء
كحال الثاكلات بكر بلاء
يظل يشينها أثر الدماء
تنير دروبنا نحو العلاء
له الأجيال تنظر بأزدراء
بعين الله جبار السماء
قلوب المؤمنين الأوفياء
أرى الزوار تجهش بالبكاء
أرى العباس بك ذا عزاء
تغض الطرف عن زمر الخناء
بقصف طال من أهل الجفاء
أعرنا الصبر في هذا البلاء

ألا يا نفس ما لك في انطواء
تجيب النفس في ألم وحزن
تشقى فيهم الأوغاد حقدًا
فكم شئنا على الطغيان حرباً
لقد سيطروا مواقف خالدات
وشادوا موقفاً في الطف يبقى
فكم أم لهم ذرفت دموعاً
فقد ناحت وقد نديت بنيتها
ألا شئت يد ممدت إليهم
وتبقى التضحيات لنا مناراً
ويبقى العار يوصم كل وغد
وتلك دماؤنا أبداً ستبقى
ضريحك يا أبا الشهداء أبكى
أتيتك زائراً والقلب مدمى
خراب حل في الأرجاء حتى
علامك يا أبا الفضل المفلدى
فقتبتك الشريفة قد أبيحت
أبا الشهداء يا درس السماء



حيدر عاشر

حسين حامل لوائك قمر تهايه النجوم

أخيك... يا هول المصيبة وما أعظمها كانت كربلاء وطفا ثانيا.. اجزم خبراء القتل إن كمية الصواريخ والقنابل تنهي شعوبا كاملة لا مرقد وسط مدينة.. فهذه من عظمتك وكرامتك عند الله. فكنت وأصبحت ومازلت ملاذا لكل شيعتك. وتذكر الحاقدون هناك تاريخا آخر للأتراك وكيف أدبتهم ولازال أحفاد أحفادهم يتوسمون بك أن ترضى عليهم ويرتعبون من اسمك سيدي أي شيء لا يعرفه مريدوك وهم يحتمون فيك.. يشاهدونك في كل شيء وأنت موجود في كل مكان.. يسبق اسمك كرمك، وحلمك غضبك.. حينها كنت أصلي بباب قبلك وتحت منصة زيارتك حين صرخت السيدات وهن يشاهدن صورتك وتجمهر الناس وأعلنت حينها الدولة القاسية الفانية حالة طوارئ، وبدأت تعتقل كل من يحبك خوفا من أن تخرج وأمامك أنصارك.. فكانت ليلة رعب ودرس لظلم الدولة على أبنائها وحقدتها على سيرة وعقيدة ثورة أخيك وأنت خير ناصر له، فنعم الأخ المدافع عن أخيه ونعم البطل الذي حمل لواء الطف بلا خوف وسقى بما استطاع من الهاشميات بماء الضرات... وعلا صوت من تيقن بك من السادة والشيوخ الأفاضل وهم يعلنون من يشاهد الصورة يطلب ما تعسره عليه أن يتحقق وكنت احدهم وزال عني مرضي الذي طال أمده في جسدي. سيدي يا قمر بني هاشم إنهم اليوم يحصون كم شللت من أياد التي قسمت بضريحك كذبا ويقرؤون سيرتك البطولية وكراماتك.. فهم لا يفقهون

الصلاة في محرابك كانت لها لذة روحية خاصة، كنت أهيمن بها في ملكوت الله وأنا اسبح في سماء حبك خائفا من شيء لا اعرفه أتحمسه وجوده حولي يغذيني خفية إيمانا راسخا في ذاتي وروحي الهائمة في هذا البحر العميق الذي لا اصل إلى شاطئه مهما حاولت.. ترعرعت على هذا التهجد عند ضريحك ونهلت..روحي تسبق جسدي نحو شباكك المطهر وهي تطوف كأنها ملاك ترشدني بالهمس أينما يقف بصري نحو ضريحك المقدس، وكان قلبي يفر هلعا ويقشعر بدني خوفا بذكر اسمك.. كان اسمك عنوان العدل والإنصاف يسعى إليه كل الخائفين وجميع العاشقين على حد سواء ويرتجف منه المذنبون الذين تلطخت أيديهم بأطماع الحياة.. أن يقسموا باسمك كذبا... فشارتك بإذن الله باليد تخيب الكاذب وتفرح الصادق.

وليال كثيرة ركضت كربلاء لضريحك تنظر غضبك على ضال أو فاسد أو باغ وهو يصرخ بأعلى صوته: دخيلك سيدي العفو سيدي أنا مذنب سيدي.. فتتشابك عليه الأيدي لأخذ أي جزء من ملبسه لأنه قد مسته بالتأكيد يدك الكريمة.. أي كرامة لك سيدي، حين تثور غضبا يتصاعد الدخان من قبلك وتلك الليلة التي كان هدام يحاصر أبناء كربلاء ويروم قتلهم فكان ملاذهم ضريحك الشريف وهم متوسلون لله بك أن تحفظهم من شر طاغية وجيش ناصبي لا يعرف الغيرة والشرف، فكان غضبك يعلن وجوده في قبرك الشريف، ومنارتك بشموخها كانت تعيق صواريخ وقنابل الشر لتحمي أنصارك وأنصار أخيك وأنصار أختك العقيلة وبنات



الى روح الشهيد (ناصر عبد الحر مشعان عبد العويدي)

استجاب الله لنداك فبنى لك المولى دارا

حيدر عاشور

حيرى الدموع لمن تسكب، فقد احرق وجناتي التي كنت تقبلهما كل صباح وأنت تردّ الله والحسين (عليه السلام) لن ينسانا طالما نحن على العهد سائرون وبالولاية مؤمنون، كلماتك يا أباي كانت توقد بي احساس الرجولة وأنا لم أبلغ الحلم بعد، وحين تصحبني معك في مجالس الحسين (عليه السلام) أكبر أكثر، وأتوهج في العقل والقلب. فقد زرعت في روحي ونفسي وذاتي حب الحسين الإمام الذي ضحى من أجل الدين والعقيدة بروحه وعائلته التي هي أنقى عوائل الكون الذين طهرهم الله تطهيرا، وأبعد عنهم الرجس وجعلهم قادة وسادة للعالمين.

فلول الدواعش المنهزمة امام قوة وصلابة ابناء المرجعية الدينية العليا، كان من بينهم البطل الشجاع (ناصر عبد الحر مشعان عبد العويدي)، هذا هو أبي يلوح بالنصر والفرح وينقل سلامه الى كل ابناء بابل الفيحاء ويوصيني عبر الشاشة الفضية ان أكون رجل البيت في المستقبل .. رغم فرحي برؤيته لكن قلبي انقبض، وما بين الصباح والمساء فترة انقباض وتوتر في البيت الذي لا سقف له أمي تبكي على لا شيء أخوتي يواسونها ايضا بالبكاء .. نسألها ماذا بك يا أمي، لا تجيب وكأنها خرساء تؤثر على قلبها يؤلمها فانفجرت باكية بصوت عال قلبي انجرح وروحي تتعذب أن اباكم قد قابل ربه شهيداً مؤمناً محتسباً .. ساد الصمت في بيتنا الخالي من السقف نظرت الى السماء كأنها تنزل الى باحة البيت تواسي صرخات أمي .. أختي الصغيرة تقول لها أمي من أخبرك ان أبي شهيد؟ .. اليس هذا الذي يؤشر مبتسماً اشارات النصر عبر الشاشة ألم يحدث أخي عن التزاماته حول بيتنا؟ .. لكن شعور أمي المحب لزوجها، وإحساسها بآلامه وأوجاعه، رغم بعده في ساحات الوغى .. لقد أنبأها قلبها ان حبيبها وأبا ولدها قد سلم روحه لبارئها بعد أن لقن الدواعش دروساً في الصبر والشجاعة والولاء والانتفاء .. ما أن غربت الشمس ولاح أفق الغروب الدامي حتى وقفت سيارة نعشه يحمله اسود لواء علي الاكبر (عليه السلام)، باكين مواسين ففزعت البيوت من حوله وزف (ناصر) الى مثواه الأخير بجوار من أحب لقاءه وتمنى أن يكون كأنصار الحسين (عليه السلام) فلبى الله طلبه بعد ان اخترقت رصاصة غدر صدره النقي في ٢٢ / ١١ / ٢٠١٥ - بتلال مكحول في صلاح الدين المحررة من عصابات الاجرام (داعش). بهذا الوفاء الإمامي قدّم (ناصر العويدي) روحه للدين والوطن.

نقطة ضوء: في فاتحة الشهيد زارت كوكبة من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة بيت الشهيد (ناصر عبد الحر مشعان عبد العويدي)، وحين وجدوا البيت بلا سقف وحديد سألوا ابنه لماذا بيتكم لم يكتمل بناؤه قال لهم ابي يقول : الحسين الشهيد (عليه السلام) سيبنى لنا البيت .. فكان جواب رجال العتبة من قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى: نعم الامام الحسين عليه السلام سيبنى لكم الدار ويجهز بكل المستلزمات الاخرى وستكون العتبة الحسينية المقدسة كأبيكم الشهيد فتحن اقرب اليكم من انفسكم كي تبقى روح ابيكم خالدة في بيته الجديد.

والله يا أبي حين كنت تبسم يثيرني الفضول فأسلك لماذا الفرح والحزن يظهران على وجهك في كل مجلس حسيني .. كانت اجابتك : الحزن على الدماء الزاكيات والفرح هو روح التمني ان أكون مع شهداء الحسين وأنصاره عليه وعليهم سلام الله. أقول كيف؟ .. تجيبي بالجهاد في المال والنفس، ولكن المال مفقود فلم يبق إلا جهاد النفس، حين نصبر على الحياة ومصاعبها بحلوها ومرّها نجعلها كلها لله وحده بلا منافس. فالشهادة كانت تسري في روحك كسيران الماء الصافي من ينابيع الارض. كنت اشعر بحلمك الدائم بها، وأنت توصيني بأمي وأخوتي وبالصلاة والصوم وحب الحسين (عليه السلام) وطاعة امام العصر والزمان (عج) من خلال طاعاتي للإمام السيستاني (مدّ ظله) . عندها كنت أكبر، وأكبر، وأكبر وأنت تغذيني بهذا الحب الإيماني الذي استشعرته في قلبي. حتى أزفت الساعة وجاء النداء الإلهي على لسان المرجع الاعلى بالجهاد الكفائي من أجل الارض والعرض والمقدسات، بلا تفكير، ولم يسأل أحد ترك البيت لوالدي ولي ونفص غبار الحياة الفانية، ولبس ملابس الشهداء الاوفياء لترك مدينته بابل ليركب صوب كربلاء، ليكون مجاهداً مع أبطال لواء علي الاكبر (عليه السلام)، منطلقاً نحو تحرير الارض التي اغتصبها (داعش) وذبح اطفالها وشبابها وشيوخها وأغتصب نساءها بكل عنجهية وظلم. كانت أخبار أبي تأتي قبل ان يزورنا. شهدت له سواتر الجهاد في صولات قتالية بطولية قل نظيرها، كان يعشق الشهادة ويبحث عنها في كل معركة يخوضها تحررت على يديه سامراء وجرف الصخر وصلاح الدين ونواحيها واقضيتها، حتى وصل الى جبال مكحول .. كان نزوله الى البيت غريباً وعفويّاً أخذني انا وأخوتي الى اقرب متنزه لينفرد بي ويكرّر وصيته أن أكون رب البيت بعده .. احسست ان أبي يودّعني فأخذ قلبي يدق، خفت أن أقول أي شيء له سوى أن أقبله باستمرار كأنني لن أراه بعد اليوم، ومن شدة خوفي قلت:

- أبي أنت سترحل الى الجهاد وقد يكون رحيلك الى الله .. ماذا نفعل بعدك ونحن لا حلال ولا مال ولا راتب ولا بيت متكامل يأوينا .. فقد بعث حديد سقف البيت من أجل ان نعيش أياماً، فكيف بالباقيات .. هنا احتضنني وبكى وقال:

- لا تخف بني ان الإمام الحسين (عليه السلام) سيبنى لنا بيتاً ان شاء الله.

هذه هي آخر كلمات اسمعها من أبي الذي ذهب مع لوائه لتحرير جبال مكحول في صلاح الدين، وقد شاهدنا كيف نقلت فضائية كربلاء، رجال لواء علي الاكبر (عليه السلام) وهم يطاردون

حوار / ألفت الفتلاوي



بين اروقة الصحن
الحسيني الشريف التي
تتجلى ببهاء المكين
وتدرجا الى حرم المولى
ابي عبد الله الحسين
(عليه السلام) كانت
خطواتها آزفة نحو الإيمان
وتشخص انظارها صوب
باب ما ان تلج منه حتى
تصير تحت القبة التي
يستجاب تحتها الدعاء،
لتتلمس اناملها ضريح
الطهر الذبيح، وليعانق
شفاف قلبها المتلهف
نفحات الايمان وسط
البهاء الحسيني ولتعلن
انها تابعة له ومبايعة له
ومتبرئة من اعدائه ومن
نصابه العداء.

المستبصرة ارشاد كوسر:

عليه السلام

الإمام الحسين مِشْرِجَةُ البصر والبصيرة..

ارشاد كوسر :

من جنة الله في أرضه أعلنت تشيعي

كانت تذرف الدموع انهارا، وكأن إرادة نقية تريد بها ان تخرج الى النور، في ذلك المشهد التقينا بها، الزائرة (ارشاد كوسر) من مدينة ملتان الباكستانية، التي اعلنت تشيعها في الصحن الحسيني الشريف في أيام عاشوراء بعد أن أسجى حديثها انهار الدموع متلفظة بـ «اشهد أن لا اله إلا الله واشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أن علياً ولي الله».

وسردت كوسر قصتها قبل التشيع وما الذي أتى بها إلى كربلاء قائلة: «كنت دائماً أفكر ما هي كربلاء؟ ومن هو الإمام الحسين (عليه السلام)؟، في ذات الوقت أدعو الله تعالى بأن يهيئ لي أمر زيارته، ولو لمرة واحدة عسى ان تكون كفيلة بمعرفتي للإمام الحسين (عليه السلام)».

وواصلت كوسر: «منذ السابق كنت محبة للإمام الحسين (عليه السلام) دون أن أعرف ما هي فاجعة كربلاء، ولكن بعد أن رأيت الشعائر التي تقام في كربلاء عن يوم عاشوراء، وبعد أن استمعت للمحاضرات

التي ألقتها الدكتورة (معصومة جعفري) بلغة الأوردو في العتبة الحسينية المقدسة، قررت في نفسي ملازمتها طيلة الايام الأربعة المقامة فيها هذه المحاضرات؛ لمعرفة ما جئت أبحث عنه، وحين شرعت جعفري بالحديث حول واقعة الطف وما حدث في كربلاء وكيف صُرع الإمام وأهل بيته الكرام (عليهم السلام)؟ بدأت دموعي تنهمر بلا شعور».

ارشاد كوسر : من جنة الله في أرضه أعلنت تشيعي

وفي معرض ردها على تساؤلنا عن أثر زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في نفسية الزائر قالت كوسر بكلماتٍ ناتجة من عمق الاحاسيس إن «الزيارة تغير حياة الإنسان وتوصله إلى العشق الحقيقي لأهل البيت (عليهم السلام) والتحول الذي هو سبيل النجاة، فلو كان أهل الأرض يسيرون وفق مقتضيات النهضة الحسينية لما سقط دم على الأرض، ولما قتل أحد بلا جرم قط؛ لأن الإمام الحسين (عليه السلام) هو وتين

الحياة وأبرها».

وتابعت حديثها متقدمة بشكرها الله الذي هياً لها زيارة كربلاء المقدسة، والإمام الحسين (عليه السلام) الذي أذن لها بأن تحضر عنده هذه الأيام التي وصفتها بأروع الأيام على حد تعبيرها، ولوصفها لا تدانيها كلمة مؤكدة «بعد زيارتي الأولى هذه أشعر وكأن جسدي سيعاود الابتعاد عن كنز عظيم للتو وجدته، وكل ما استطيع قوله هو أن الله تعالى من علي هذه الزيارة قبل مماتي؛ كي أقول حين عودتي إلى باكستان، أنا كنت في جنة الله».

واختتمت كوسر ان الاستبصار وفق مفهومه الاصطلاحي يعني الرجوع إلى فطرة الإنسان التي فطرها الله تعالى عليه، وهذه الفطرة التي تمثل الإسلام المحمدي الأصيل، فالإمام الحسين (عليه السلام) هو مسرّجة النور التي تشق الحياة في البصر والبصيرة وهو النافذة الكبيرة التي من خلالها يلج الإنسان معالم الاستبصار.



احاديث الائمة عليه السلام في تربية الابناء

اعداد: ليث النصراوي

- عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : (الولد سيّد سبع سنين، وعَبْدُ سبع سنين، ووزير سبع سنين). (الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ١٩٤ - ١٩٥)
- عن الإمام الصادق عليه السلام: (أكرموا أولادكم، وأحسنوا آدابهم يُغفَر لكم). (الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ١٩٥).
- وعن الإمام الصادق عليه السلام : (لئن يؤدّب أحدكم ولده خير له من أن يتصدّق بنصف صاع كل يوم). (الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ١٩٥).
- قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم - في ما ورد عنه -: (أحبّوا الصبيان وارحموهم، وإذا وعدتموهم شيئاً ففوا لهم؛ فإنهم لا يرون إلا أنكم ترزقونهم). (الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٢٠١)
- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (من كان له أنثى، فلم يدها ولم يُهنّها، ولم يُؤثّر ولده عليها أدخله الله الجنة). (الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ١١٨)
- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (من دخل السوق، فاشترى تحفة، فحملها إلى عياله، كان كحامل صدقة إلى قوم محاييج، وليبدأ بالإناث قبل الذكور). ((الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ١١٨)





السيد محمد حسين الحسيني الجلالى

من تاريخ الحضرة النبوية:

تحتاج إلى مراجعة التاريخ وفي سنة ١٠٨٠ هـ تولى تجديد العمارة الخليفة العثماني السليم الثاني.

وفي سنة ١٢٣٣ هـ أعاد السلطان محمد بناء القبة باللون الأخضر.

وفي سنة ١٢٦٥ هـ جدّد السلطان عبد المجيد عمارة المسجد والقبة النبوية واستمرّ إثني عشر عاماً حتّى ١٢٧٧ هـ كما أمر ببناء قبور أئمة البقيع من أهل البيت (عليهم السّلام).

وفي سنة ١٣٤٦ هـ في الثامن من شوال هدم الوهابيون جميع القباب الموجودة في الحجاز بما فيها قبور أهل بيت النبي (صلّى الله عليه وآله) ما عدا القبة الخضراء التي نظم قبر النبي (صلّى الله عليه وآله) وأبي بكر وعمر باعتقاد أن جعل القبة على القبر حرام في الإسلام.

الشريفة وعمل لها أبواباً وكانت نحو قامتين فزاد عليها الملك زين الدين كتغناه ٦٩٤ هـ شباكاً دائراً عليها حتى أوصلها بسقف المسجد وصارت هذه المقصورة تعرف بالحجرة الشريفة.

وفي سنة ٦٧٨ هـ علت القبة الزرقاء وهي أولى قبة مربعة من أسفلها مئمنة في فوقها ألواح رصاص من أعلاها أخشاب في زمن الملك المنصور قلاوون الصالحي.

وفي سنة ٨٨١ هـ أعيد بناء الحجرة من الأساس على إثر حريق في زمن الملك الأشرف قايتباي.

وفي سنة ٨٨٧ هـ أعيد بناء الحجرة والمسجد من الأساس على أثر حريق ثانٍ وبنيت أولى قبة بيضاء على الحجرة باهتـام السلطان مظفر الملك الأشرف قايتباي وقد جهز معه أكثر من مائتي جمل وثلاثمائة صائغ.

١٤/١ السنة الأولى للهجرة بناء المسجد بجنب دار للنبي (صلّى الله عليه وآله).

السنة السابعة: توسع النبي (صلّى الله عليه وآله) في مساحة المسجد المصق بالدار، وفي حدود ٢٤٧ هـ أمر المتوكل العباسي أن يبدل الحجر بالرخام.

وفي سنة ٥٤٨ هـ عمل جمال الدين الأصفهاني مشبكاً للحجرة الشريفة من خشب الصندل والآبنوس.

وفي سنة ٦٥٤ هـ احترق المنبر وسقوف المسجد ثم عمل بدل المنبر وكان ابتداء الحريق في الزاوية الغربية من الشمال وكان أحد القومة قد دخل إلى خزائنه ومعه نار واحترقت به بعض الآلات ثم لحقت بالسقف.

وفي سنة ٦٦٨ هـ أرسل السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحي مقصورة للحجرة

المثقف

ممثل لضمير الشعب

حيدر عاشور

بيت القصيد في التوعية والثقافة وهذا لا يمكن تحقيقه ما أن تكون علاقة حقيقية بين السياسي والمثقف.

من هنا ندعو الحكومة الى أن تبرز دور المثقف لا أن تهمشه وان تدخله العملية السياسية لا ان تجهضه، وان تمنحه الدور الريادي في كل أوجه السياسة؛ لان المثقف ومن خلال النقد يبرز الكثير من المنحنيات الخاطئة لبعض ممن دأبهم الربح السريع من خلال السلطة واستغلال مناصبهم وتحويل السياسة في بناء الوطن الى سياسة تجارية لجني المال فقط ولا غيرة على العراق والعراقيين؛ فالمثقف ذو تأثير مباشر على السلطة الحاكمة في حالة عدم استطاعته الوصول إليها، لكن سلطة السطوة السياسية وضعت لنفسها مثقفين حسب الطلب يتماشون وسياق أهدافهم إن كانت تصب في صالح المجتمع أو خارجه وتركت وهمشت المثقف الحقيقي، فكانت ولا تزال هي من تحدّد وضعية المثقف وليس المثقف من يحدد وضعيته، والمهرجانات التي يقيمها البعض هي إسقاط فرض لوجود ثقافة رمزية تستذكر رموزها البناء وهذه ستتتهي رويداً طالما المثقف يخضع لطرق شتى كي ينفي نفسه أو يموت على الطريقة السياسية الحديثة.

تحقيق جزء مهم من عملية التغيير في عراقنا وثم النهوض بالمجتمع، وصنع تاريخ مثقف معاصر؛ بإعتبار المثقف ممثلاً لضمير الشعب ورفض تجنيد الثقافة في ميدان الصراعات الحزبية.

في هذا المجال تحديداً يحتاج مجتمعنا لعدد من المفاهيم الثقافية المهمة التي تسهم في تغيير الواقع العراقي البائس كالإنسانية والتسامح والاحترام والتعددية، وعدد آخر من المفاهيم التي يمكن للثقافة أن تؤثر فيها كالعقلانية والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان، فمن خلال هذه المفاهيم التي تركز عليها الثقافة بصورة عامة تسهم في تحقيق التطور والتقدم ما يجعل دور المثقف في حياة السياسي القائد للعراق دوراً مهماً بالإسهام ترسيخ تلك المفاهيم الجوهرية في حياة أي مجتمع متحضر، لكون المثقف له علاقة وطيدة بالمجتمع بشكل عام كالوعي والنقد، وهذا من شأنه ترسيخ المبادئ السامية في الدين والدنيا، وتكون معرفية الشخص اتجاه بلده معرفة وطنية تبعده عن الانتعاشات غير الشرعية والهدامة وهي العمل ضد الوطن، هذا نتيجة عدم الوعي الكافي، الكثير من ضعاف النفوس استغلوا الفراغ الأمني ولجهلهم في وطنيتهم وحبهم للعراق أصبحوا لصوصاً ومن ثم مساعدين للإرهاب الخارجي، هنا يكمن

اختلفت مواقف المثقفين العراقيين على وجه الخصوص في بناء جيل مثقف في الدولة المعاصرة التي تشكلت أطرافها من ثقافات متعددة، وأخرى متخصصة من القضايا والإشكالات التي يعيشها المجتمع الحالي، فمنهم من يسعى للبروز من أجل الشهرة أو التواجد على الساحة بشكل ملفت للنظر، من خلال الدفاع عن الموضوعية والقيم الحقيقية أو القيم المفتقدة في المجتمع، ومنهم من يهرب من الواقع إثارةً للسلامة أو عدم القدرة على المواجهة التي قد تجعل بعضهم يهاجر أو ينفي نفسه داخلياً أو خارجياً، ومنهم من إلتحق بسلطة أياً كانت هذه السلطة، ومنهم من التزم بالثقافة وما تحمل من قيم وضحي بالمال والشهرة والمنصب والمكانة والجاه والعمر والأهل من أجل هذا الالتزام.

هناك علاقات غير طبيعية بين المثقف والسياسي في العراق، هذه العلاقة ليس فيها أي نوع من التوازن الفكري فالمثقف يسعى لبناء بنية تحتية للثقافة «عراقية رصينة» مكملة لثقافة حافظ عليها الرواد من المثقفين رغم أنف حكومة الثقافة المبرمجة والمخططة لمسيرة المجتمع والشعب ولأجل تحول العلاقة من غير طبيعية إلى طبيعية، ومن ثم إلى علاقة تفاعل إيجابي بين المثقف والسياسي، سيسهم بكل تأكيد في



في محبة الكتب

علي الشاهر

(1)

لست مع فكرة إعارة الكتب أبداً خوفاً عليها من أن تضيع، على أنني فيما سبق كنت أعمل على استعارتها من أصدقائي، كوني أما لا أجد نسخة ثانية لكتاب مهم أجده عند أحدهم، أو لا أمتلك ثمنه، لكن على العموم فإن إعارة الكتب هي ثقافة بحد ذاتها بشرط أن من يستعير كتاباً عليه أن يقدر الشخص الذي يُعيره أعز ما يملكه.. أليس الكتاب عزيزاً هو الآخر..

(4)

في أول تخصص دراسي لي (الجامعة)، كان عليّ لزماً عن أقرأ بها يخص مجال درّاستي (علوم الحياة)، لكن أصدقائي في كل يوم يجدوني متحلقاً في مكتبة الجامعة لقراءة ديوان شعري أو كتاب في التاريخ والفلسفة، ويقولون لي: ماذا دهاك؟.. ما شأن هذه الكتب بتخصّصنا (العلمي)!!

(2)

لماذا يخشى الحكّام الظلمة من الكتب؟ لقد مرّ على العراقيين فترة (٣٥ عاماً) من الحكم الدموي الذي صادر حياتهم وأحلامهم، وحرم عليهم استنشاق هواء نقي، وإلى درجة أنه كان يقتل كل من كان يقرأ كتاباً كان يعد أفكاره وسطوره أشبه برصاصة موجهة إليه، ولذلك عمد أكثرهم إلى إخفاء كتبهم العزيزة على قلوبهم خلف الجدران أو تحت الأرض، لسببين أولهما: للنجاة من بطش الحاكم في أي لحظة، وثانياً: لأن هذه الكتب هي أشبه ما تكون بأبنائهم فلذات أكبادهم، لذلك هم (المثقفون) يحرصون عليها.

(5)

أذكر مدرّسنا في منهج (التاريخ) بمرحلة الإعدادية (الأستاذ حاتم)، كان يقول بصريح العبارة دون خشية، أن ما يرد في كتب التاريخ (الكتاب المدرسي) ليس صحيحاً تماماً، فهذا التاريخ تكتبه السلطة وليس الأفراد أو المؤرخون النزيهون، ألم يكتب بنو أمية وبنو العباس تاريخاً كاذباً ومغائراً للواقع البشع الذي كان يعيشه المسلمون؟!، ولذلك فهو كان يدفعنا للقراءة.. ثم إلى تصحيح معلوماتنا عن التاريخ.

(3)

لقد كان أبي يدفعني دائماً لأن أقرأ، إلى درجة أنه منع عليّ مثلاً لعب كرة القدم مع أطفال حيّنا، وكنت مع حبي للقراءة أمتعض جداً لكنني عندما كبرتُ عرفت أهمية معنى أن تقرأ، لقد كان يخبرني في كل مرة أنه التقى الأستاذ الفلاني أو الكاتب الفلاني، تشجيعاً لي بأن أقرأ وأقرأ كي أكون مثلهم، وكثيراً ما كان يقول لي: فقد اطلب الكتاب الذي تريده وسأجلبه لك.. هكذا يجب علينا أيضاً.. أن ندفع أبناءنا للقراءة.

(6)

قراءة الكتب الإلكترونية عبر الحاسوب أو الآيباد، كانت محطة مهمة في حياتي، على الرغم من أن الأمر مجهد جداً ويتعب العين، لكن على الأقل أنك ستحظى بقراءة كتب مختلفة وجديدة، ربّما يصعب عليك الحصول على نسختها الورقية، ثم أنني استفدت من تحميلها وقراءتها حيث بإمكانني الاطلاع على أي كتاب يعجبني فأطالعه مطالعة سريعة، وإذا ما تأكدت أنه كتاب مهم وعليّ قراءته أهرع فوراً صوب المكتبة لشرائه وضمّه إلى مكتبتي الخاصة.



خادمة الزهراء المطيعة (السيدة فضة)

ايمان صاحب

اللوم ترمي على شفيتها، كلما تذكرت كلمة وإن -فراحت تداهما بين الحين والآخر. ليتني كنت عمياء ولم أر ما رأيت، ليتني كنت صماء ولم أسمع كيبرهم وهو يقول: احرقوا هذا البيت، ليتني وليتني ٠٠٠٠ وبينما هي: كذلك شعرت وكأن روح الزهراء عليها السلام تناديا: يا خادمتي المطيعة كفي عن البكاء وادخري دموع الحزن ليوم عاشوراء، لما ينادي احد الأشرار أحرقوا بيوت الظالمين بالنار، حينها تفر الأيتام بالبيداء ولم يبق سواك يواسي الحوراء، لأنها تفقد كل شيء الا الصبر تراه جميلا كما رايت.

(١) الخصائص الفاطمية - ٣٥١

الظروف وبالأخص دورها الشجاع اتجاه القوم لما أرادوا اقتحام الدار حيث بذلت الجهد الكبير لردعهم عن توجيه الأذى لريحانة المختار صلى الله عليه واله ويؤكد لنا هذا (ما صرح به عمر بن الخطاب إلى معاوية إذ قال: وعندما جئت إلى بيت علي خرجت أولا خادمتهم المسماة فضة وبدأت معي الحديث بلهجة صارمة وبفورة احتجاج ثم أغلقت الباب) - (١) وبعد إغلاقه أعادت المخاوف تراودها من جديد لما سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال: (إنك أول أهل بيتي لحاقا بي) حاولت أن تستبعد هذا ولكنها لا تستطيع لما رأت تلك الجهود لم تجد نفعا، فقد أحرقوا الباب وعصرو البضعة حتى أسقط جنينها محسن، ومن يومها والدموع تنهمر من عينيها كالمزن وآهات

لم تغب تلك المشاهد المؤلمة عن انظار فضة الخادمة، ولم يغادر سمعها أين ضلَع مكسور وهو يستغيث (يا فضة سديني) بعدما كوت جراحه النار، ثم سقط على رماد الحطب وبذاك السقوط أنكسر قلب زينب عليها السلام - حينها لا تدري أيهما تسند قلب الصغيرة أم ضلع السيدة، ولا تدري أتصبر الحسين بما جرى أم تجلس للنحيب والبكاء، فقد أدهشها ما حصل لمولاتها الزهراء عليها السلام - وكيف لا تدهش ولم ترم منها الا الحب والحنان فمنذ اليوم الأول الذي دخلت فيه بيتها المتواضع، لم تشعرها بأنها خادمة بل كفر من أفراد أسرتها الطاهرة، رغم شظف العيش وشحة المال، ولكن مع هذا تمسكت بمخدوميتها على كل حال من الأحوال، ولم تتركهم حتى في أحلك



د. محمد حسين الصغير

البعد العالمي في القرآن الكريم

٤ - ويتحدث القرآن عن الظواهر الكونية ، والآيات السماوية ويجعل من ذلك مناراً لأولي النهى ، وحديثاً للتدبر والتفكير والتبصر والاعتبار لذوي الأبواب والعقول : قال تعالى : (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (١٩١) آل عمران / ١٩١ . وقال تعالى : (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) الرعد / ٢ . وقال تعالى : (وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (٣) الرعد / ٣ . وقال تعالى : (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ) (١٢) وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ) (١٣) الرعد / ١٢ - ١٣ . وقال تعالى : (قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتِ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ) (١٠١) يونس / ١٠١ . وقال تعالى : (وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ) (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) (٤٠) يس / ٣٧ - ٤٠ . قال تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ) البقرة / ١٨٩ . إن هذه الإرهاصات في عالم السموات والأرض والعرش والشمس والقمر

ومد الأرض وخلق الرواسي واصطفاف الأنهار وزوجية الكائنات والثمرات وحياة الشمس والقمر والأهلة ، كل أولئك ما سخره الله للناس بعامة ، وللمؤمنين بخاصة بقصد الاعتبار والاستبصار .

٥ - وأخيراً أمر القرآن الناس بذرء الفساد والمكر في الأرض ، ونعى جريمة القتل ، وعدّ إحياء الفرد الانساني إحياء للناس أيضاً ، وبذلك تتكامل الصورة العالمية للقرآن في أرسنخ حدودها الأفقية : قال تعالى : (مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) المائدة / ٣٢ . وقد يكون هذا القتل وذلك الإحياء مادياً أو معنوياً ، وكلاهما واردان في مقام التفصيل ، والتعليل ليس هذا موقعه .

وسيلة الحسين عليه السلام في إصلاح أمة جدّه



بقلم : سامي جواد كاظم

بمقتله حيث اتضح ذلك من خلال استدعاء والي المدينة الاموي الوليد بن عتبة طالبا من الحسين وبمحضر من مروان ان يبايع وبعد نجاح الحسين (عليه السلام) في احتواء المسألة من خلال طلبه من الوليد ان تكون البيعة امام المسلمين وموافقة الاخير على ذلك جاء اعتراض مروان وبشدة على هذا الطلب الذي يظهر ان هنالك نية مبيتة على قتل الحسين حيث ان الحسين عندما تم استدعاؤه من قبل والي الاموي استصحب معه جمعا من صحابته واتفق معهم على اشارة معينة اذا حصل مكروه له ان يقتحموا المكان وهذا يعني تحسب الحسين لامر قتله في أي لحظة . وبطبيعة المراء الذي يعيش المبادئ الحقّة وانه يعلم بان هنالك من يحاول قتله

ومن هنا اصبح الحسين (عليه السلام) (ملتقى كل شيء فالذي يريد ان يعرف الشيعة فانه سيقرا عن الحسين والذي يريد ان يتهم على الشيعة فانه يبتدئ بالحسين والذي يريد ادانة الشيعة فدلّيل ادانة الشيعة هو حفاظهم ومزاوالتهم بالرغم من الظروف القاسية على الشعائر الحسينية ، ولهذا نرى ان الحرب فتحت على الشيعة من عدة جهات مرورا بالبوابة الحسينية . ولعل اول شبهة ترددها الوهابية كثيرا هو اذا كان الحسين يعلم بموته اذن اصبح امرا كتبه الله على يزيد وهذا هو الجبر الذي لا نؤمن به نحن الشيعة الامامية بل نؤمن بالوسطية بين الجبر والتفويض وعليه لا يحاسب يزيد على امر الزمه الله بتنفيذه !! المسألة الاولى المتعلقة بان الحسين يعلم

الفيلسوف الحكيم الالماني - ماريين - قال في كتابه (السياسة الاسلامية) ان الحسين قد احيا بقتله دين جده وقوانين الاسلام ولو لم تقع تلك الواقعة ولم تظهر تلك الحسيات الصادقة بين المسلمين لاجل الحسين لم يكن الاسلام على ما هو عليه الان قطعاً . جعلت هذه العبارات مقدمة لحديثي عن واقعة يمكن لنا ان نصنّف الاسئلة التي اثيرت حولها الى ثلاثة اصناف منها العلمية حتى وان كان ظاهرها تشكيكا في بعض مواقف الحسين عليه السلام حيث الاخرى بنا توضيحها كي لا تكن متكأ يتكئ عليها الجاهلون واسئلة فوضوية لا فائدة ترجى منها مجرد اللغو واسئلة غايتها الطعن واثارة الشبهة بواقعة الطف او بشخص الحسين (عليه السلام) .

” اذا عشنا مأساة الحسين سنجد مقولته تتردد على ألسنتنا وسنعمل على تحقيقها من خلال الاصلاح ورفض الحرام “

سلطة تنفيذية سمحت له ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر بشكل اوسع وافضل مما لو لم تكن لهم القيادة التشريعية والتنفيذية والوجه الثاني لمقولة الحسين (عليه السلام) - طلب الاصلاح هو ان خروجه بهذا الشكل من مكة الى كربلاء والصورة التي انتهت عليها المأساة هذه الصورة هي التي تعد المقود والمحرك لمن يعيشها في طلب الاصلاح لأمة جد الحسين عليه السلام في يومنا هذا الى قيام الساعة ، فاذا عشنا مأساة الحسين سنجد مقولة الحسين تتردد على ألسنتنا وسنعمل على تحقيقها من خلال الاصلاح ورفض الحرام ، بل حتى ان الشعائر الحسينية سيكون لها طعم خاص وصورة طبق الاصل من المأساة اذا عشنا مبادئ الحسين واهداف الحسين وما يرضي الحسين قبل إحيائنا شعائر الحسين (عليه السلام) .

شعائر الحسين تعد احد الاسباب التي جعلت كثيرا من الذين يجهلون الحسين يعرفونه وسعيد الحظ هو الذي من خلال شعائر الحسين بدأ يبحث عن ماهية الحسين (عليه السلام) وعند ذلك تكون الشعائر قد اضافت الى ما حققت من اهداف وهو الاروع ، والفيلسوف الالماني خير دليل لنا فالحسيات الصادقة التي قصدها الفيلسوف هي الشعائر الحسينية. وجود الحسين في ضمائر الذين يحيون الشعائر الحسينية ومن يتعايش مع الشعائر الحسينية امر لا شك فيه واتمنى كما تمنى الشهيد باقر الصدر ان نرتقي بالمواكب الحسينية بشكل افضل بحيث تكون المعبرة عن مبادئ الحسين بنفس القوة التي تعبّر بها عن مأساة الحسين عليه السلام .

احدى بنودها ان تعود الخلافة للحسن (عليه السلام) بعد هلاك معاوية واذا توفي الحسن (عليه السلام) تكون للحسين (عليه السلام) وعليه فاذا ما طلب الحسين عليه السلام الخلافة فهذا حقه فيها وان كانت إلهية لا تقبل الجدل الا ان الحصول عليها في هذه الحالة جاءت حسب وثيقة الصلح، وهو القائل عندما طلب منه مبايعة يزيد بان مثله لا يبايع يزيد اضع الى ذلك ايفاد مسلم بن عقيل عليه السلام الى الكوفة لاختذ مبايعة القوم للحسين

بسبب مبادئه نجده دائما يتوقع القتل مع أي خطوة يقدم عليها وكم من سجين في سجن طاغية العراق طلب منه التنازل عن مبادئه او الاعتراف على جماعته على ان يعفى عنه ويطلق سراحه وبعد تنازله يتم اعدامه ومثالنا عدو الحسين المقبور حسين كامل الم يعف عنه عمه الطاغية ومن ثم ارسل من قتله .

وسعيد الحظ الذي يرفض ذلك كما رفضها السيد الشهيد محمد باقر الصدر عندما عرض عليه الطاغية خمسة خيارات تافهة

” نرى ان الحرب فتحت على الشيعة من عدة جهات مروراً بالبوابة الحسينية “

(عليه السلام) والثاني ان طلب الحسين عليه السلام اصلاح امة جده لا يمكن له ان يكون بشكل مؤثر وقوي الا اذا تمت بصلاحيات الحاكم وهذا الامر لا يمكن له الا اذا كانت له الخلافة والا ان يتركه يزيد لنشر دين جده هذا امر مستحيل الوقوع لان دين جد الحسين يرفض وجود يزيد على الارض من غير قصاص واعتقد ان هذا لم يغيب عن بال الحسين (عليه السلام) .

ولو اكملنا مقولة الحسين عليه السلام فقد قال (اريد ان آمر بالمعروف وانهى عن المنكر واسير بسيرة جدي محمد (صلى الله عليه وآله) وسيرة ابي علي بن ابي طالب (عليه السلام) فمن قبلني بقبول الحق الى اخر حديثه) حيث ارادة الحسين هي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب سيرة جده وابيه هذا يعني انه طلب ماكان لدى النبي والوصي عليهما السلام من

على ان يوافق على احداها ويطلق سراحه فرفضها كلها لانه يعلم بانه سيعدم . ولعل عبارة هيهات منا الذلة التي اطلقها الحسين (عليه السلام) قبل استشهاده هي خير دليل وشعار على رفض الاستسلام والخضوع للطواغيت .

المسألة الثانية التي تستحق توضيحها هي ان سبب خروج الحسين هو اخلاقي صرف كما ذكرت كثير من المؤلفات والموسوعات ذلك حسب مقولة الحسين (عليه السلام) — انها خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي . -

هذه العبارة لها وجهان من التفسير غير المتعارف عليه بين اغلب الكتاب الوجه الاول وهو الذي استطيع ان اعده تاكيدا لما اعتقده انا وهو ان احد اسباب خروج الحسين عليه السلام هو المطالبة بحقه وطبقا لوثيقة الصلح الموقعة بين اخيه الحسن عليه السلام والطلّيق معاوية والتي

تجاربُ ووجهاتُ نظر في اختيار الزوجة العاملة أو ربة البيت...

المرأة تساعد زوجها في بناء أسرة بمستوى معيشي كبير



زوجها لن تستطيع الموازنة بين متطلبات العمل والمنزل من وجهة نظر الرجل.

* هل الزوج يجب أن تتفوق عليه زوجته في مجال العمل..؟

ونقلت دراسات في علم النفس الاجتماعي مزاعم البعض قائلة: إنها طبيعة آدم التي لا يُمكن أن يُنكرها أحد، هو أنه لن يُحب أبداً أن تتفوق عليه زوجته خاصة في مجال العمل، وربما يشعر البعض أن هذا انتقاص من رجولته، إضافة إلى أن راتب الزوجة لن يُساعد كثيراً في النفقات المنزلية حسب رأيه، لأن معظمه سيذهب للمصاريف الإضافية التي يفرضها عملها، كدار رعاية الأطفال، إضافة لمصاريفها الشخصية الخاصة بالعمل!. وأغلب الأحيان لا تستطيع المرأة الموازنة بين واجباتها كأم وزوجة وواجباتها في العمل، بالتالي يتأثر الزواج بشكل كبير. مع تعقيدات الحياة وازدياد متطلباتها جعل الكثير من الرجال يلجؤون في الارتباط

وجهاتُ تنظر تختلف من شخص الى آخر عن دور اختيار شريكة الحياة وفق الظروف المعيشية الحالية فتظن الغالبية أن المشاركة هنا تعني تساوي الأدوار التي يقوم بها كلا الطرفين مهما كانت، بمعنى أن تُشارك الزوجة في العمل خارج المنزل لإعالة أسرتها، ويُشارك الرجل في أعمال المنزل. وبما أن الحياة هي قائمة بين الرجل والمرأة، فكل منهما هو مسؤول عن تدبير شؤون الحياة الأسرية، ولكل منهما دور هام في الحياة يكمل بعضهما البعض الآخر. ومن المؤكد ان المرأة هي نصف المجتمع، فبالتالي يجب أن تساهم في تطوير المجتمع وتدفع بعجلته نحو الأمام. وفي آراء مختلفة مأخوذة من المجتمع تشير الى أن الرجل الذي يُفضل ربة المنزل فهو يعتقد أن هذا أفضل لحياته الأسرية ولأبنائه، لأن زوجته لن يشغلها أي شيء عن أبنائه ومتابعة دروسهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم، فمهما فعلت المرأة العاملة ومهما ساعدها



وتقول بنوع من الحزن: انا قضيت عمري أحارب لتأمين مستقبل أبنائي، ولكنني اشعر باني خسرت وقتا طويلا من دونهم، ولم أكن بجانبهم مدة طويلة، وهذا يشعرني بالنقص، وأحاول أن أرجعهم إلى حضني، ولكن لم يتبق شيء من الوقت.

ويشاركها الرأي (الموظف ارشد محمد الطائي)، فهو يفضل أن تكون زوجته ربة منزل، فمن وجهة نظره أن من الطبيعي ان الزوج والأبناء يحتاجون إلى رعاية مستمرة، وبجانب آخر لا يريد زوجته أن تختلط مع الرجال، ولا أن تتعب من أجل المال، ويؤكد ان الذي يستوجب عليه أن يكده ويعمل من أجل مستقبل أسرته هو الرجل.

وبالمقابل، تؤكد (المرشدة الدينية أم علي - ٤٠ سنة) تعمل في مؤسسة دينية: أن من ميزة المرأة العاملة أن لها متنفسا خارج المنزل و(تشوف الدنيا صح...)، وقد ساعدها العمل على تطوير شخصيتها، فكانت في السابق خجولة لأقصى درجة، ولا تستطيع التعامل مع أناس أغراب، ولكن الآن تغيرت شخصيتها تماما، فالعمل بالنسبة إليها ليس من أجل المال فقط على الرغم من أن المال شيء مهم، إذ لولا مساعدتها لزوجها لما استطاعا أن يكونا لهما بيتا مستقلا. فهي ترى فضلا عن ذلك أن الزوج يجب المرأة المتطورة والمتقفة والمؤمنة وذات العقل الكبير، التي تكون اهتماماتها غير سطحية، فلاختلاط مع الناس بشكل مستمر يثري حياتها الخاصة، والزوجان يحتاجان إلى أن يفتقا بعض الشيء لكي لا يسود الملل والروتين حياتهما.

أما عامل الحلاقة (أحمد سعيد الاعرجي) يقول من جانبه: إن المرأة سواء كانت ربة منزل أم عاملة باستطاعتها أن تبعث البهجة في البيت أو أن تسوده بالملل، ولكنه يشعر بأن ربة المنزل يكون أكثر أوقاتا في البيت تكون روتينية ومملة، بل وتختلق المشكلات، فيصبح العيش معها بمثابة المحكوم عليه بالسجن المؤبد مع أعمال شاقة، وبجانب آخر تكون مطلوبة مادية، فليس لها متنفس غير ذهابها إلى السوق.

الزوجي مع من يساعده في تحمّل أعباء الحياة. وهنا تكون المرأة الموظفة أو العاملة التي تحصل على مردود مادي إزاء قيامها بالانخراط في مجال معين من العمل. فيرى البعض أن الاقتران الزوجي بامرأة موظفة هي حالة ايجابية في مشاركة الحياة الزوجية، ولكن هناك من يرى أيضا ان هناك سلبيات في هذا الأمر. ويعتقد البعض أن الزواج من ربة بيت أفضل من الزواج من عاملة بسبب رواسب النظرة التقليدية في المجتمع العربي والشرقي عموما، وان المرأة مجرد تابع أو حاضنة للأطفال في محاولة لتحجيم دورها في الأسرة والمجتمع، وهنا يكمن الاختلاف. وبالمقابل هناك البعض من يرى أن عمل المرأة يؤثر كثيراً على ثقافتها وشخصيتها، فيساعدها على مواكبة التطورات والانخراط في المجتمع، والتعرف على آخر المتغيرات الحياتية، وبالتالي يرون أن ربة المنزل تصبح منغلقة على نفسها وعلى مشاكلها الشخصية ولا تهتم بتطوير شخصيتها، فتتحول إلى شخصية سطحية مع الوقت.

* تجارب وجهات النظر من عمق الحياة العملية :

(ممرضة) ترى أن المرأة سواء العاملة أو ربة المنزل هي التي تصنع السعادة بنفسها لزوجها ولأولادها، ولكن الغالب، الأسعد المرأة التي لا تعمل مع أنها امرأة عاملة وسعيدة، ولكنها تشقى كثيرا كي تتمكن من أن توفّق بين البيت والعمل، فالعمل يكسبها مهارات وصدقات وخبرات جديدة بالإضافة إلى الجانب المادي، ولكن يجرمها من وجودها لساعات مع أسرتها. تقول: انا أحب الجو الأسري، وإذا رجعت إلى البيت أحاول أن أعوّض زوجي وأبنائي بمراعاة احتياجاتهم والجلوس معهم، والحمد لله زوجي يساعدي في أعمال البيت، ومتفهم لطبيعة عملي، ولولا عملي لما استطعت أن أوفر لعائلتي هذا المستوى المناسب من حيث السكن المريح وتحسين المستوى التعليمي لأبنائي.

فيما تسرد لنا (المعلمة اخلاص الشمري) تجربتها في العمل، فهي امرأة عاملة وعمرها يقارب نهاية الأربعين، وتقول : لو استطعت أن ارجع عشرين سنة لبقيت مع زوجي وأبنائي،

الطفولة نحو الانقراض..!



أظهرت دراسة عالمية جديدة أن غالبية الأطفال في سن السنتين وثلاث سنوات يتجاوزون الوقت الموصى به أمام الشاشات في الأسبوع وثمة عاملاً آخر هو مرتبط بذلك ألا وهو الوقت الذي تمضيه أمهاتهم أمام الشاشات أيضاً. وشملت الدراسة حوالي ٣٦٠٠ طفل تكشف فيه الأمهات عن الوقت الذي يمضينه وأطفالهن أمام الشاشات. فأكثر العوامل المرتبطة بهذه الظاهرة هو الوقت الذي تمضيه الأمهات أمام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية أو التلفزيون يليه وقت حضانة الأطفال في المنزل بدلاً من إرسالهم إلى دور الحضانة. وذكر المشرفون على الدراسة أن هناك اختلافات في بعض مناطق الدماغ لدى الأطفال الذين يمضون وقتاً طويلاً أمام الشاشات. وأكدوا أن هذه الفوارق تؤثر بشكل خاص على تطور القدرات اللغوية. وتبنت الدراسة إلى أن بقاء الأطفال

فترة طويلة أمام الشاشات أدى إلى عدم توافر الكثير من الفرص للتحدث بشكل مباشر مع الوالدين وتوسيع القدرات اللغوية الخاصة بهم. وتوصي منظمة الصحة العالمية بساعة واحدة كحد أقصى في اليوم.

جهادُ المرأة الحقيقي



تحملُ المرأةُ مسؤوليات كبيرة تجاه زوجها؛ يمكن تلخيصها في الحديث المروي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام حيث يقول فيه: جهاد المرأة حسن التبعل. وهذه العبارة على اختصارها تنطوي على معان واسعة، حيث يتجلى فيها الاعتراف بقيمومة الرجل ومساندته في ذلك لتكون له هيبة بين أبنائه، فلا تقطع أمراً دون رضاه، وتطيعه عند أمره لها. وإذا كان يرى صلاحاً في عدم خروجها من المنزل أحياناً سلّمت له بذلك، وهي خلال كل ذلك تعاشره بالتي أحسن وتدخل الفرحة في قلبه. فالمرأة هي مصدر الدفء العائلي، بما أودعه الله في فطرتها من مخزون العواطف ونبل المشاعر. تتطيّب وتزيّن له وتمكّنه من نفسها إذا أراد، تعتني بأبنائها وتربيّهم على احترامه وحبّه، وفي مثل هذه الحالة تكون المرأة مصداقاً للحديث في حسن التبعل الذي يعدّ جهاد المرأة الحقيقي. وعن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: جاءت امرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزوج على المرأة؟ فقال: أن تطيعه ولا تعصيه، ولا تتصدق من بيته إلا بإذنه، ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه، ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه.

طرائق القضاء على المشاكل الزوجية



إنَّ الحياة الزوجية في بدايتها تكون مليئة بالحيوية والجمال ومزاولة الأنشطة الترفيهية، ولكن فور أن يشغل الزوجان في مهامهما اليومية، وخاصة بعد أن يولد الطفل الأول وتبدأ الأم في الانشغال بطفلها وتنسى القيام ببعض الأمور البسيطة التي يحتاجها الزوج.. وبعد أن يشغل الزوج ويغرق في أعماله وينسى دوره اتجاه زوجته يبدأ الزوجين الملل وقتل مشاعر الزوجية .

يؤكد خبراء العلاقات الاجتماعية: يمكن إنقاذ الوضع وتغيير روتين الحياة الزوجية من خلال تبادل الهدايا بين الزوجين ولو من دون مناسبة. عدم التوقف عن الإفصاح عن مشاعر الزوجية والخروج الى الزيارات الخاصة والعامة. ولا تنسى الزوجة الاهتمام بأناعتها وجالها أمام زوجها اضافة الى تنظيم منزلها، بحيث يجب عليها تنظيم أوقات الأكل وموعد نوم أطفالها وأن يكون البيت نظيفاً ومرتباً طوال الوقت.

قل ولا تقل .. نصائح للتعامل مع طفلك

- لا تقل لطفلك قم وادرس واترك اللعب فالدراسة أهم؛ بل قل إذا أنهيت دروسك باكراً سأشاركك في اللعب أو أي نشاط تحبه.

لكل لفظ وفعل يصدر من الأم تجاه الطفل، يؤثر عليه تأثيراً كبيراً ومباشراً، ولتعلم الأم أن طفلك هو انعكاس لك ولصورتك، لذلك يقدم علم النفس نصائح هامة للتعامل مع الطفل، وهي:

- لا تقل لطفلك لا ترسم على الحائط؛ بل قل ارسم على الورق وعندما تنتهي سأعلق الرسومات على الحائط أو الثلاجة أو السبورة.
- لا تقل لطفلك قم ورتب غرفتك؛ بل قل هل تحتاج للمساعدة في ترتيب غرفتك؟ لأنك دائماً تحب النظافة والترتيب.
- لا تقل لطفلك قم ونظف أسنانك؛ بل قل أنا راض منك لأنك دائماً تنظف أسنانك من غير ما أقول لك.





كسر أسفل عظم العضد عند الأطفال.. هل واجهتكم يوماً مثل هذه الحالة؟

إعداد / قاسم عبد الهادي

يعرف هذا الكسر بأنه كسر على بعد ٢ سم من مفصل المرفق في أسفل العضد، وينقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية هي (كسر عنيد كامل في أسفل العضد، كسر عنيد كامل في أسفل العضد ويحتاج هذا الكسر الى تعديل فوري بيد شخص مختص، كسر كامل متباعد لأسفل العضد مع تباعد الجزء البعيد من العظم ودورانه نحو الداخل او الخارج) ... وفي هذا السياق التقينا بـ (الدكتور حسين عبد راضي) أخصائي جراحة العظام والكسور في مدينه الإمام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بيّن اقسام الكسر في هذه المنطقة قائلاً:

ينقسم الكسر الى ثلاثة اقسام رئيسة هي:

* كسر عنيد كامل في اسفل العضد ويمكن علاجه في الطوارئ او العيادات الاختصاصية بالسلاّب الخلفي فوق المرفق لمدة تتراوح بين (٥ _ ٧) ايام حين زوال الورم واستبداله بتجبس كامل فوق المرفق ويكون مجموع فترة الجبس مجتمعة (ثلاثة اسابيع)، وبعدها يتم ازالة الجبس والبدء بالعلاج الطبيعي للمفصل وذلك لرفع التحذب البسيط الذي يحدث بالجبس.

* كسر عنيد كامل في اسفل العضد ويحتاج هذا الكسر الى تعديل فوري بيد شخص مختص ووضع الكسر في سلاّب خلفي فوق المرفق لمدة عشرة ايام ومتابعته بالاشعة لتشخيص اي انحراف في العظم وتبديله خلال الايام العشرة الاولى بعد الكسر ثم ابداله الى تجبس كامل لمدة شهر ومتابعته بالاشعة لرفع الجبس والبداية بالعلاج الطبيعي وقد يتحول هذا الكسر الى الصنف الثالث الذي نتكلم عنه تباعاً.

* كسر كامل متباعد لأسفل العضد مع تباعد الحزء البعيد من العظم ودورانه نحو الداخل او الخارج وقد يرافق الكسر جرح في الجلد يسبب ضرر في العضلة او ضرر في الشريان او الاعصاب المحيطة والمريض يراجع الطوارئ فوراً لغرض تعديل الكسر بصورة يسمح لمروء الدم بالشريان ووضعه بسلاّب حين اجراء عملية تثبيت داخلي للكسر وتختلف عمليات تثبيت الكسر كما يلي:

١. اذا كان مرافقاً لضرر شرياني وهو نادراً ما يحدث، ويمكن

تعديل الكسر والنظر الى الشريان واحضار طبيب الشرايين والصدر لاكمال علاج الشريان مع طبيب الكسور المختص وقد يكون الدخول الى الكسر في هذه الحالة من امام العضد.

٢. في حالة كسر مغلق يمكن ان يسحب تحت الاشعة ويعدل ويثبت بواريات خارجية بدون فتح الجلد، اما العملية الصغرى فتتضمن الدخول الى الكسر من الخلف ويكون العمل بها عادة عند تاخير اجراء العملية او صعوبة تعديل الكسر بدون فتح وهنا يتم تنظيف النزف بين العظمين ورفع الانسجة وتعديل الكسر وتثبيته بالواريات ووضعه بسلاّب خلفي لمدة ثلاثة اسابيع حيث يتم رفع الخيوط بعد اسبوعين وعلاج طبيعي بعد ثلاثة اسابيع ورفع الواريات بعد شهر.

* تحدد مفصل المرفق ويمكن التغلب عليه بالعلاج الطبيعي.

* ضرر الاعصاب وخاصة العصب الزندي ويمكن التغلب عليه باعطاء العلاج اللازم من خلال مقويات الاعصاب ورفع الضرر عنه عن طريق رفع الوابر الذي يمكن ان يعرضه الى ضغط عنيد لا يتحملة العصب.

* تكلس في العضلات وتعضم داخل العضلة ويمكن رفع هذا التكلس بعد حين من التظام العظم بعد نضوج وتكلس التعظيم.

اما في الحالة الحادة يمكن اعطاؤه علاج indo cid لمنع التعظيم.

نصيحة الجّدات.. عليك بالقرنفل دائماً

فضلاً عن رائحته الزكيّة، فإنّ لنبات (القرنفل) فوائد جمة وهائلة، هذا ما كانت تقولهُ لنا (جدّاتنا) فهن لا يمرّ عليهنّ يوم إلا وتعطّرن به أو حضّرن من خلاله وصفة علاجية لأحدهم.

ويؤكّد مختصون وخبراء في مجال (طبّ الأعشاب)، على أهميّة (القرنفل) في معالجة العديد من الأمراض التي تصيب الإنسان، وعلى رأسها آلام الأسنان وعلاج (البلفم) الذي يصاب به كثيرون خلال فصل الشتاء، ولهذا النبات العجيب فوائد مهمة في مكافحة الالتهابات وتقوية المناعة، إذ ثبت أن زيت القرنفل قد يساعد في علاج العديد من التهابات المفاصل والروماتيزم، ويكون استخدامه كالتالي:



١. تعزيز صحة الجهاز التنفسي.

٢. علاج وتسكين الام الاسنان واللثة.

٣. تعزيز صحة الجهاز الهضمي.

٤. تعزيز الصحة الجنسية.

٥. تنظيم سكر الدم.

اليونسكو

تدرج ضيافة زيارة الاربعين في قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية



ادرجت اليونسكو، يوم الخميس ١٢/١٢/٢٠١٩، عنصر الضيافة وتوفير الخدمات خلال زيارة الاربعين في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

وذكرت اليونسكو في تغريدة على حسابها في تويتر وتابعتها مجلة (الاحرار)، «تهانينا للعراق.. إدراج عنصر الضيافة وتوفير الخدمات خلال زيارة الاربعين في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية». وتعتبر زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) من اكبر التجمعات البشرية في العراق والعالم، حيث يصل مدينة كربلاء المقدسة ملايين المسلمين وغير المسلمين في العشرين من صفر الخير في كل عام لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) في ذكرى مرور اربعين يوما على واقعة الطف الاليمة.

صَوْرَاتٌ وَتَعْلِيقَاتٌ



المرقد المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) من جهة باب القبلة في سبعينيات القرن الماضي

الأوائل

- اول تسمية (بلاد النهرين) كانت لكربلاء في العراق لأول مرة لقرى ظهرت في كربلاء وارضها التي كانت منحصرة بين نهر الفرات العلقمي و كري سعدة.
- تعدد كربلاء عند المؤرخين مركز الاستيطان البشري للجماعات والقبائل السامية والعربية التي قدمت اليها من بلاد الشام والجزيرة العربية قبل الاسلام.
- اول دولة عراقية كانت في كربلاء من ملوك الطوائف قبل الاسلام واقامت على ضواحي كربلاء وذلك قبل الانبار والحيرة، وبالتحديد في منطقة قصر الاخضر شرق نهر الفرات.
- ادبيا اول شعر ذكرت فيه كربلاء لمعن بن اوس المزني من مخضرمي الجاهلية والاسلام، وعمّر حتى ادرك عصر عبد الله بن الزبير.

أشياءنا الجميلة؟

جاور من يشبهك، وحاور من يحترمك، وشاور من يحبك، واتخذ من الطيبين خلانا يجازونك الإحسان بالإحسان، ولا تخسر الشخص الذي يتحمل زعلك، ويتحمل نفسيتك لأن الحياة لن تكرر لك كثيرا، ولا تحزن على ما فات، واستبشر بما هو آت.
عطاء الله رحمة، ومنعه حكمة، فكن مع الله يكن معك في كل شيء..



فيسبوك يحذر؟

اعداد : زيد الجنابي

وجّه موقع فيسبوك، مؤخرا، تحذيرا إلى مستخدمي تطبيق التراسل الفوري «واتساب»، كي يحموا أنفسهم من اختراق أمني يهدد بكشف البيانات الموجودة على هواتفهم. وبحسب ما ذكر موقع «مشابل» التقني، فإن قراصنة الإنترنت يقومون باختراق الهاتف من خلال الإرسال بمقاطع فيديو خبيثة على شكل ملفات، ضمن محادثة واتساب.

ويبدو هذا الملف الخبيث مثل أي ملف عادي، ويتم إرساله من قبل رقم مجهول إلى المستخدم، ويحصل الاختراق حين يقوم الشخص المستقبل بفتح الملف. ويمكن القراصنة بعد فتح المستخدم للملف من الحصول على «كود» ضروري، ثم يصلون بسهولة إلى محتوى الهاتف. ويعتمد هذا الاختراق على برنامج تجسس يعرف بـ«بيغاسوس»، حيث كشفت تقارير أن تطبيق واتساب بعث برسائل إلى (١٤٠٠) مستخدم حتى الآن، ليخبرهم بالتعرض لهذا الاختراق.

الحل:
لتفادي هذه المخاطر، يقول الخبراء التقنيون إن الحل بسيط جدا، ولا يتطلب من المستخدم سوى ترقية تطبيق واتساب إلى التحديث الأخير أي (٢٧٤, ١٩, ٢)، أما مستخدمو أجهزة «أبل» فبوسعهم أن ينتقلوا إلى (١٠٠, ١٩, ٢). وإذا كنت من مستخدمي أجهزة «أبل» وأردت أن تعرف ما إذا كنت تستخدم النسخة الأحدث من التطبيق، فيتوجب عليك أن تقصد قسم الإعدادات، وعندئذ، ادخل إلى زاوية «مساعدة»، وسترى إصدار نسختك من واتساب.





ع. ٥٠٠



31119